ألقاب
الشعراء الملقبين بشعرهم
دراسة وتوثيق

إعداد

د / عبد الخالق بن مساعد الزهرانى

الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده ، وعلى آله وصحبه .

أما بعد : فلقد لفت انتباهى عدد من الشعراء ، عرفـــوا بألقـــابهم دون أسمائهم ، وتردّد صدى تلك الألقاب فى نفسى سنين عديدة ، منـــذ أن بـــدأت أطالع الأدب العربى وأتهجّى نصوصه ، فقد وجدت نفسى أمام " المهلـــهل " ، و " المرقّش " ، و " طرفة " ، و " المتلمّس " ، وغيرهم .....

وكنت أحسب أنّ مثل هذه الألقاب قليلة لا تتجاوز عدد أصابع اليد ، فسرتُ أتتبعها محاولاً إحصاءها ، فإذا بى أقف أمام عدد ليس بالقليل منـــــها ، فانتقل بى البحث بعد ذلك إلى السبب الكامن وراء هذه الألقاب ، فوجدت أنّ النقد يكمن وراءها ؛ وهو السبب فى شهرتها وسيرورتها .

وهذه الألقاب أصبحت ملازمة لنا فى دراساتنا الأدبية ، وأضحى لهـــا أهمية فى واقعنا الأدبىّ ؛ ولهذا رأيت أنّها بحاجة إلى جمعٍ فى مؤلّف واحدٍ ، يذّكـــر القارئ بأسماء أصحابها ، ويذكر ألقابهم وسبب وقوعها ، فشرعت اسعى جاهداً لهذه الغاية ، وتصفّحت كثيراً من كتب التراجم واللغـــة والأدب ، فوجـــدت عدداً كثيراً من الشعراء الذين عرفوا بألقابهم دون أسمائهم ، فأردت أن أحـــدّد مسارى فى هذا الخضم الكثير من الألقاب ، فركّزت على الشعراء الذين لقبـــوا بسبب أشعارهم ؛ لما لهذا النوع من الألقاب من أهميّة نقدّية فى نظرى .

وراعنى فى أثناء البحث ما رأيته من اهتمام علمائنا القدامى بالشـــعر ، فلم يغفلوا هذا الجانب الدقيق ، فقد ألّفوا فيه ، وجمعوا الألقـــاب ، وذكـــروا الشعر فى طريقة إحصائية معجمّية وإن لم يصل إلينا ما ألّفوه ، فقد ذكر بعـــض

العلماء أنّه أطّلع على تلك المؤلفات ، أو أنه أخذ منها ، وقد أفردت لها مبحثـاً خاصاً .

وقد كان هدفى ينصبّ على ذكر اسم الشاعر ، وذكر الشعر الذى هو سبب تلقيبه ، ولم أودّ أن أطيل فى الترجمة ، أو أن أتحدث عن حياة كل شـاعر ؛ فهذا مما يضخّم البحث دون داعٍ له ، ولكنّى اكتفيت بذكـر اسـم الشـاعر وعصره ولقبه وسبب تلقيبه ، ثم سردت المصادر ، وكنت أعمد إلى المصـادر التى ذكرت اللقب ونصّت عليه ، دون غيرها ؛ ولهذا فإنى - أحياناً كثـيرة - أعرض عن ترجمة لم يرد فيها لقب الشاعر ، أو لم ترد فيها الأبيات التى لقّـب بسببها إلا ما دعت إليه الحاجة ، كأن لا أجد من المصادر ما يكفى للتوثيـق ، وكنت أنبه على ذلك فى الهامش ، ولم أذكر من ألقاب الشعراء إلاّ ما ترجّـح لدىَ أنه لقّب بسبب شعره ، وما شككت فيه طرحته جانباً ، كلقب "الأخضر" الذى ورد أنه لقب لقوله :

وأنا الأخضر من يعرفنـى أخضر الجلدة من بيت العرب [1]

وأورده " مجد الدين النشابى " الكاتب فيمن لقب بعلامة من خلقـه ، وبظاهر من لونه [2] .

ولهذا ترجّح لدىّ أن الشاعر لم يلقب بسبب قوله ، وإنما قـال البيـت مفتخرا بلونه ، وأنه لا يعيبه .

ومثل هذا اللقب أيضاً لقب : " البُرك " ولقب " الحطيم " ، فلم أجـد فيما ورد عنهما من شعر ما يؤيد سبب التلقيب [3] .

---

(1) ينظر : " المنتخب من غريب كلام العرب " : ٢ / ٧٤٥ .

(2) المذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣٥ .

(3) ينظر : معجم الشعراء : ٢٧٦ ، والأغانى : ٥ / ٤٣ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء: ٣٠ ، ومعجم ألقاب الشعراء: ٣٧ .

وقد رأيت أن أقدّم لهؤلاء الشعراء الملقبين بدراسة أورد فيها المؤلفات التى عنيت بذكر الشعراء الملقبين بشعرهم ، ثم بيّنت دلالة تلقيب الشعراء النقدّية ، وقدّمت دراسة نقدية تطبيقية لألقاب الشعراء بحسب ما تدلّ عليه الألقاب ، ثم دلفت إلى ألقاب الشعراء ، فأوردتها مرتبة هجائياً ، وأوردت تحتها اسم الشاعر وعصره ، والبيت أو البيات التى لقّب بسببها ، ثم ذيّلت البحث " بخاتمة " لخصت فيها نتائج البحث ، و " فهارس " لموضوعاته ومصادره .

وقد بذلت جهداً كبيراً ، وعانيت كثيراً فى سبيل إخراج هذا البحث ، ولا يقدّر هذا الجهد حق قدره إلا من عانى الرجوع إلى كتب التراجم باحثاً عن لقب ، يريد أن يصل إلى صاحبه ، أو معرفة مصادره ، فكنت أحياناً أستقرئ الكتاب من أوله إلى آخره ، ثم لا أخرج منه بشئ ، وأحياناً أخرج منه بلقبين أو ثلاثة ، ومع ذلك فإننى راضٍ عما بذلته من جهد وإن كنت غير راضٍ عن عملى فكنت أطمح أن يكون فى صورة أفضل وأملى كبير فيمن تتاح له النظرة إليه أن ينّبه على ما يجده من عَوَرٍ أو عوز ، وهذا هو حقّ البحث المتعارف عليه بين الباحثين أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه ، وصلى الله وسلم على نبينا " محمد " وعلى آله وصحبه .

تمهيد

المؤلفات التى عنيت بالملقبين بشعرهم

المؤلفات التى عنيت بالملقبين بشعرهم

تناولت المؤلفات القديمة كافة جوانب الشعر ، فمنها : ما عُنى بغريبه ، ومنها : ما عُنى بجمعه وتدوينه ، ومنها : ما عُنى بقائليه وقد بلغ من عناية القدماء بالشعر أن تتّبعوا قائليه ، فترجموا لهم ، وذكروا كناهم وألقابهم ، وأفردوا لهم المؤلفات وإنّ نظرة سريعة إلى هذه المؤلفات لتعطينا دليلاً على حبّ العلماء للشعر ودراسته .

وإنّ الباحث ليفاجأ بهذا الحبّ وتلك العناية ، حين يجد عدداً من المؤلفات ترصد جزئيات يسيرة تتبّعها وتوثقها ، ومن هذه الجزيئات : ألقاب الشعراء ، أو تلقيب الشعراء بشعرهم، فقد ألّف فيها عدد من العلماء القدامى ، وتناولها عدد من الباحثين المعاصرين وسأورد هنا ما ألّف حول ألقاب الشعراء ، وقد رأيت أن هذه المؤلفات تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ما خُصِّص للشعراء الملقبين بشعرهم ، ومن هذه المؤلفات التى وجدتها أو وجدت لها ذكراً فى المصادر : -

١- كتاب : " من قال بيتاً من الشعر فنسب إليه " ، " لهشام بن محمد بن السائب الكلبى " ت ٢٠٣ أو ٢٠٦ هـ [١] .

٢- كتاب : " من قال شعراً فسمّى به " ، " لأبى الحسن على بن محمد المدائنى " ت ٢١٥ هـ [٢] .

٣- كتاب : " من سمّى ببيت قاله " ، "لمحمد بن حبيب" ت ٢٤٥ هـ [٣] .

---

(١) الفهرست : ١٤١ - ١٤٢ ، ومعجم الأدباء : ١٩ / ٢٨٩ .

(٢) الفهرست : ١٤٧ ، ١٥١ .

(٣) الفهرست : ١٥٥ ، ومعجم الأدباء : ١٨ / ١١٢ ، ١١٦ .

٤- كتاب : " من قال بيتاً فلقَب به "، " لأبي سعيد الحسن بن الحسين السُّكريّ " ت ٢٧٥ هـ [١] .

٥- " الوشاح " ، " لابن دريد " ت ٣٢١ هـ [٢] .

القسم الثاني : ما ألّف فى ألقاب الشعراء بعامَّة سواء ما كان اللقب بسبب قول الشاعر ، أو غير ذلك ، كأن يلقب الشاعر بعلامة ظاهره فى جسده ، أو يقول أحد الشعراء فيه ، أو بصفة لازمه له كلونه ..... إلخ .

ومن هذه المؤلفات :

١- " ألقاب الشعراء " " للحسن بن عثمان الزيادى " ت ٢٤٣ هـ [٣] .

٢- " ألقاب الشعراء " " لمحمد بن حبيب " ت ٢٤٥ هـ [٤] .

٣- " ألقاب الشعراء ومن عرف بالمكنى ومن عرف باسمه " " لابن أبي طاهر أحمد بن طيفور " ت ٢٨٠ هـ [٥] .

٤- " ألقاب الشعراء " " لأبى عبد الله محمد بن خلف بن المزربان " ت ٣٠٩ هـ [٦] .

٥- " المذاكرة فى ألقاب الشعراء " " لأبى المجد أسعد بن إبراهيم النشابى الكاتب " ت ٦٥٧ هـ [٧] .

---

(١) الأغانى : ١٩ / ١٨٨ .

(٢) خزانة الأدب للبغدادى : ٧ / ٢٨٠ ، ومقدمة محقق الاشتقاق : ٢١ .

(٣) الفهرست : ١٦٠ .

(٤) حققه عبد السلام هارون ، وطبع ضمن (نوادر المخطوطات) ط . (١) ١٣٧٣ هـ ، وحققه أيضاً : د . محمد صالح الشناوى ، ط . (١) ١٤١٠ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

(٥) الفهرست : ٣٠٩ .

(٦) المصدر السابق : ٢١٣ ، ٢١٤ .

(٧) طبع عام ١٩٨٨ م بتحقيق شاكر العاشور فى بغداد ، طبعته وزارة الثقافة والإعلام .

٦- " معجم ألقاب الشعراء " للدكتور " سامى مكى العانى " [١] .

٧- " ألقاب الشعراء بين الجاهلية والإسلام " د . عثمان محمد العبادلة [٢] .

٨- " ألقاب الشعراء بين الاستحسان والاستهجان " وهو بحث للدكتور " محمد بن مريسى الحارسى " نشر فى مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية عام ١٤١٣ هـ [٣] .

وهذه المؤلفات جميعاً لا تختصّ بألقاب الشعراء الملقبين بشعرهم ، وإنما تذكرهم مع ألقاب الشعراء الأخرى .

القسم الثالث : المؤلفات التى وردت فيها ألقاب الشعراء ، ولم تكن هى المقصودة من التأليف ، وإنما وردتْ عرضاً .

وفى هذا القسم نجد عدداً كبيراً من المؤلفات ، منها الأدبية واللغوية والتاريخية ، وكتب التراجم .....

فمن الكتب الأدبية :

" طبقات فحول الشعراء " " لابن سلام " ، و " الشعر والشعراء " " لابن قتيبة " ، و " البيان والتبيين " " للجاحظ " ، " ولطائف المعارف " " للثعالبى " ، " والأغانى " " لأبى الفرج الأصبهانى " ، " والعمدة " " لابن رشيق " .

ومن الكتب اللغوية :

" اشتقاق الأسماء " للأصمعنى " ، و " الاشتقاق " " لابن دريد " ، " وشرح ما يقع فيه التصحيف " " للعسكرى " ، و " المنتخب من غريب كلام العرب " " لكراع النمل " ، و " المزهر " " للسيوطى .

---

(١) نشر مكتبة الفلاح ، دبى طـ . (١) ١٤٠٢ هـ .

(٢) نشر دار النهضة العربية ، القاهرة طـ . (١) ١٤١٢ هـ .

(٣) العدد الثالث عشر ١٤١٧ - ١٩٩٣ م .

ومن المعاجم اللغوية :

" الصحاح " ، " للجوهرى " ، و " لسان العرب " ، " لابن منظور " ، و " القاموس المحيط " ، " للفيروآبادى " .

ومن كتب التراجم ما يهتم بالألقاب خاصة ، كتراجم المحدثين ، مثـل : " كشف النقاب عن الأسماء والألقاب " ، " لابن الجوزى " ، و " الألقــاب " ، " للسخاوى " .

ومــن خلال هذا العرض السريع لأهم المصادر التى تناولت الملقبـــين بشعرهم – نجد أن علماءنا السابقين لم يدعوا شاردة تتعلق بالشعر دون تصنيف ، كما تتضح لنا ثقافة علمائنا الواسعة ، وعدم اقتصارهم على فنّ واحد فقـــط ، فلهم مشاركات فى شتّى الفنون – وإن اشتهروا فى مجال واحد – فهؤلاء علماء الحديث الذين تتبعوا طرق الحديث وأسانيده ورجالاته ، لم يشغلهم كلّ هــذا – وهو عمل شاق وطويل لم يشغلهم عن دراسة الشعر بل عن جزئية دقيقة منـــه تتمثّل فى ألقاب الشعراء فأوردوا لقب الشاعر ، والأبيات التى كانت ســـبباً فى تلقيبه ، ولعلّ فى مثل هذا العمل ما يدفعنا إلى التأمّل فى كل دعوة تحاول الفصل بين علوم الشريعة ودراسة الشعر العربىّ ، وإلى أن ندرك أن كلّ من يحاول ذلك – يريد إبعادنا عن لغة القرآن ولغة الحديث ولغة العلم ، ولعلّ فى منهج أسلافنا ما يشدّنا إلى اقتضاء آثارهم ، فنكرّ عائدين إلى دراسة الشعر والتملّـــى منـــه ؛ ليكون عوناً لنا على فهم أسرار اللغة ، ومن ثمّ فهم الكتاب والسنة فهماً سليماً .

الفصل الأول

وفيه :

١- الدلالة النقدية لألقاب الشعراء (الملقبين بشعرهم)

٢- دراسة نقدية تطبيقية لألقاب الشعراء (الملقين بشعرهم)

١- الدلالة النقدية لألقاب الشعراء (الملقبين بشعرهم)

إن تلقيب الشاعر حين سماع شعره ليدلّنا على ناقد سـريع الإدراك ، يعتمد على ذوقه الذاتى وفطرته النقديّة ، وإنه ليعيدنا إلى تذكر تلك المواقـف النقدية الأولى ، التى كانت ترد عن شعراء العرب وأدبائهم ، حـين يطلقـون أحكامهم النقدية السريعة على ما يسمعونه من شعر .

فالبيت المشهور الذى يقول فيه صاحبه [١] :

وقد أتناسى الهمّ عند ادّكاره بنـاج عليه الصيعريّه مُكدم

جلب نقداً سريعاً ، أطلقه شاعر فى مراحله الشعريّة المبكـرة ، وهـو " طرفة بن العبد " ، وقد كان غلاماً يافعاً ، لكنـه أدرك بفطنتـه النّـاقدة أن الشاعر جانب الصواب ، فردَ عليه سريعاً قائلاً : " استنوق الجمل " .

وإن إطلاق مثل هذا النقد التأثرى السريع ليدلّ على أسـاسٍ ذوقـى صحيح ، ومخزون من الخبرة أمدّت صاحبها بهذه الاستجابة السريعة ، ولو أردنا أن نعلّل لهذه الأحكام النقدية الموجزة ، وتأمّلنا ما وراءها – لوجدنـا إدراكـاً عميقاً لفهم الشعر ، وما ينبغى أن يكون عليه من سمو فى المعـنى ، وبراعـة فى التصوير ، ودقة فى التعبير ، واختيار الألفاظ الملائمة ، والصور الموحية [٢] .

وتلقيب الشعراء أحسبه من هذا النّمط ، فلا يختلف عنه كثيراً ، إنـه استجابة ناقد سريع لما يُلقى بين يديه من شعـر ، وإن التلقيب حكـم علـى الشاعر فى إجادته أو إخفاقه لجزئيات شعره ...

---

(١) انظر : البيت ونقده فى الموشح ، للمرزبانى : ٦٩ .

(٢) ينظر فى النقد الأدبى القديم ، د . مصطفى على عمر : ٣٠ .

والنقد الأدبى فى العصر الجاهلى وصدر الإسلام ، د . محمد إبراهيم نصر : ٨٢ .

وقد اختلفت نظرة النّقاد السابقين إلى ألقاب الشعراء ، " فالجاحظ " ، و " ابن دريد " يكتفيان بذكر غلبة الألقاب على كثير من الشـــعراء ، فـــترك أسماؤهم وكناهم ، ولا يذكرون إلاّ بألقابهم التى أصبحت سمة وعلامة عليـــهم ؛ وذلك بسبب ما ورد فى أشعارهم [1] ، ولكنّ " الجاحظ " يوسّع دائرة ســـبب التلقيب ، فلم يجعلها محصورة فى الألفاظ ، أو التراكيب أو الصور ..... ، وإنمـا يقول [2] : " ومن الشعراء من يغلب شئ قاله فى شعره على اسمه وكنيته ... " ، فقال : يغلب شئ ..... فأبهم هذا الشئ ، ولم يُفصّله .

و " عبد الكريم النهشلىّ " يميل إلى هذا الإجمال ، ولكنه يجعل التلقيـــب منصّباً على المساوئ فقط ، وفى الألفاظ بخاصة ، دون النظر إلى الجانب الآخر ، وهو جانب الجمال فى الشعر ، والذى قد يكون سبباً فى التلقيب ، فيقـــول [3] : " وأكثر ألقاب الشعراء بالأبيات تقع لهم فيها شنعة ، فيسمى الشاعر بهـــا " ، وقد حاول " ابن رشيق " أن يفصّل فى أسباب الألقاب ، ورأى أنّها قد تكـــون بسبب شناعة الألفاظ ، وقد تكون لأسباب أخرى ، لا تحمل مدحاً ولا ذمّـــاً ، فيقول [4] : " وطائفة أخرى نطقوا فى الشعر بألفاظ صارت لهم شهرة يلبســـونها ، وألقاباً يدعون بها فلا ينكـــرونـــها ... " ويقول [5] : " ومنهم من سمّى بلفظة من شعره لشناعتها ... " ، ثم يقول [6] : " وأمثـــالهم ممـــن ذكـــره المؤلفـــون

---

(1) ينظر : البيان والتبيين : ١ / ٣٧٤ ، والزهر ٢ / ٤٣٢ نقلاً عن الموشح لابن دريد .

(2) البيان والتبيين : ١ / ٣٧٤ .

(3) الممتع فى صنعة الشعر : ١١٨ .

(4) العمدة : ١ / ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ .

(5) المصدر السابق .

(6) المصدر السابق .

لا يحصون كثرة ، وليسوا من هذا الباب فى شئ ؛ لأن غلبة هذه السماء عليهم ليست شرفاً لهم ، ولا ضعة ، وإنما هى من جهة الشناعة فقط " ، ومع ذلك فإنه لم يوضح رأيه فى سبب التلقيب ، سوى ما كان من جهة شناعة الألفاظ ، وهو بهذا يسير على نهج عبد الكريم النهشلىّ تقريباً ، وإن حاول التفصيل ، إلاّ أنه أجمل كلامه فيمن ليس داخلاً تحت التلقيب بسبب شناعة الألفاظ ، ولم يذكر أمثلة تؤيد ما يريده ، وتوضحه .

وبهذا نجد أن " الجاحظ " كان أوسع هؤلاء النّقاد نظرة ، فلم يحصر سبب التلقيب فى شئ معين ، وإنّما ترك القارئ الحرّيّة فى البحث والتنقيب ، حتى يصل إلى سبب مقنع وراء هذه التلقيب .

على حين أن " عبد الكريم النهشلىّ " يركّز على جانبٍ واحد فقط يكاد يحصر سبب التلقيب فيه ، ولعله قد وقف على هذا الجانب وحده دون غيره .

وأمّا "ابن رشيق" فقد حاول الخروج عمّا رسمه "عبد الكريم النهشلىّ" ، ولكنه ظلّ متقيداً بما أورده أستاذه " عبد الكريم " ، فضرب له الأمثلة ، وعدد الشعراء الملقبين ، واستأثر بهذا الجانب ، وأهمل محاولته الجادة فى تقسيم دلالات الألقاب ، فلم يذكر أمثلة لمن غلبت عليهم الألقاب حين لم تكن شرفاً لهم ولا ضعةً ، ولو فصّل فى هذا الجانب لكان سبّاقا إلى إدراك تعدد أسباب الألقاب ، واحتوائها جوانب النصّ الشعرى .

وسأعرض دراسة نقدية للألقاب أتبيّن منها النظرة النقدية التى تختبئ خلفها ، وفى أى جزء أو جانب من جوانب النص الشعرىّ تقع .

٢- دراسة نقدية تطبيقية لألقاب الشعراء (الملقين بشعرهم)

عند تأمّلى فيما جمعته من ألقاب الشعراء ، الذين لقّبوا بسبب مـدأورده فى شعرهم ، تبيّن لى أنّ هذه الألقاب ليست على حدّ سواء ، بل يمكن تصنيفـها إلى أنماط بحسب ما ينبئ عنه اللقب ، ويفصح عنه ، ولذا فقد صارت لدى على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : ألقاب نقدّية توصيفيّة .

القسم الثانى : ألقاب نقديّة موضعيّة .

القسم الثالث : لم يتبيّن لى منها شئ ، ولا أستطيع أن أجعلها تحـت أى فرع من فروع القسمين السابقين .

وسأورد كل قسمٍ مع ذكر أمثلة من الألقاب توضّح ما أرمى إليه .

القسم الأول : ألقاب نقدّية توصيفيّة .

وهذه الألقاب ما هى إلاّ وصف للشاعر بأبرز ما عرف به واشتهر عنـه تأتى أحياناً لتفصح عن فنّ الشاعر بعامّة أو عن غرض منه ، أو عمّا تـردّد فى عباراته أو فى بعض كلماته مما يستدعى وصفه بهذا اللقب .

وهذه الألقاب التوصيفية منها ما نستطيع أن نستشف منـها مدحـاً ولا ذمّاً للشاعر ، وهذا ورد كثيراً مثل :

" المفجّع " : وسبب لقبه أنّ له شعراً كثيراً فى أهل البيت ، يذكر فيـه أسماء الأئمة ويتفجّع على قتلهم ، حتى قال [1] :

إن يكن قيل لى " المفجع " نبزاً ... فلعمـرى أنا المفّجع همّا

---

(١) ينظر ص ٨٨ من البحث .

و " الجواب " : الذى لقّب بسبب ذكر هذا اللفظ فى شعره ، فوصف به ، حيث قال [1] :

لا تسقنى بيديك إن لم تاتنى رقْصَ المطّية إننى " جوّابُ "

ومثل هذين اللقبين : " قتيل الهوى " ، " والحنّان " ، و" ذو القروح " ، و " صريع الغوانى " .

وأشباه هذه الألقاب ، مما يتّضح منها التوصيف ، ولا نجد فيها مدحاً ولا قدحاً .

– ومن الألقاب التوصيفيّة ما يكون فيه توصيف يتضمن مدحاً للشاعر ؛ لإجادته فيما أتى به من شعر كان سبب اللقب ، وهذا مثل، لقب : "الراعى" .

حيث قال عنه " ابن سلام " [2] : سمّى راعى الإبل ، لكثرة صفته للإبل وحسن نعته لها ، فقالوا : ما هذا إلاّ راعى الإبل فلزمته " .

فهنا نرى نقد ، ولكنه نقد لصالح الشاعر ؛ ولذا فقد حمل اللقب هذا النقد وأصبح دلالةً عليه .

ويشابهه لقب : " قاضى الشعراء " ، حيث نجد امتداحاً للشاعر ؛ لإصابته المعنى الذى يرمى إليه بيسر وسهولة ، وفى عبارات مختصرة لا تتجاوز البيت الواحد ، مع حسن التقسيم فيه ، وذلك قوله [3] :

فإنّ الحق مقطعة ثلاث يمين أو نفار أو جلاء

وأورد " أبو هلال العسكرى " أن " عمر بن الخطاب " رضى الله عنه كان يعجب بهذا البيت ، وما فيه من قسمة صحيحة ويقول [4] : " لو أدركت زهيراً لوليته القضاء لمعرفته " .

---

(1) ينظر ص ٥١ من البحث .

(2) طبقات فحول الشعراء : ١ / ٢٩٨ – ٢٩٩ .

(3) شرح ديوان زهير بن أبى سلمى صنعة أبى العباس ثعلب : ٨٢ .

(4) الصناعتين : ٣٤٢ ، وانظر العصر الجاهلى لشوقى ضيف : ٣٢٦ .

ويقول د / " حنّا نصر الحتى " فى مقدمة شرح " ديوان زهير " : وقد جمع خلاصة التقاضى فى بيت واحد وهى [1] :

فإنّ الحق مقطعة ثلاث يمين أو نفار أو جلاء

ومثل هذين اللقبين فى الدّلالة على الاستحسان ، والشهادة بإجادة أصحابها ، لقب : " صنّاجة العرب " ، " وفارس النّعامة " ... وأشبه ذلك مما يشعر بإعجاب الناقد واستحسانه لما يحمله اللقب من دلالة حسنة على شعر صاحبه ولا يخفى على القارئ اللبيب أمثال هذه الألقاب ، وإدراك ما تحتها من رضى وقبول ، بل وإعجاب من جانب النقاد .

ومن الألقاب التوصيفيّة : ما يُشعر بذمّ الشاعر ، وإن كان وصفاً لما أتى به ، كلقب : " المشعّث " : الذى لقّب به لقوله [2] : —

تمتّع يل " مشعّث " إنّ شيئاً سبقت به الوفاة هو املتاعُ

فهنا جاء " المشعث " لقباً توصيفياً لهذا الشاعر ، الذى تفرّق أمره ، وانتشر فى كل ناحية ، وهذا يوحى بالشّتات وعدم الراحة ، وتشعّب الفكر وتشتّت النفس ، فالشاعر كالرّجل الضائع الذى لا يدرى إلى أين يتّجه ، ولا إلى أين يسير ؛ لما أحاط به من هذا الشتات ، وهو وصف أو لقب غير مستحسن .

ومثله لقب " المفرِّق " ، : الذى لقّب لقوله [3] :

وأنبئت أخوالى أرادوا نقيصتى بشعواء فيها ثامل السمّ منقعا
ساركبها فيكم وأدعى " مفرّقاً " فإن شئتم من بعد كنت مجمعا

---

(1) شرح " ديوان زهير " : ١٧ .

(2) ينظر ص ٨٥ من البحث .

(3) ينظر ص ٨٩ من البحث .

فهل " المفرّق " سوى وصفٍ لهذا الشاعر ، ولكنه وصف ليس حسناً ، فمن يفرّق جمع أقاربه ، ويباعد فيما بينهم – يطلق عليه لقب قبيح ، ويلزمه هذا اللقب للشماتة من فعله – وكان هذا اللقب ذمّاً ؛ لما يحمله من معنى غير شريف يتحاشاه الكرماء الذين يحتملون أذى الأقارب ، ويصبرون على ما ينالهم منهم ، ابتغاء جمع الكلمة ، وحصول الألفة ، وهذا على النقيض من لقب " المفرّق " .

ومثل هذه الألقاب فى كونها أصبحت ذمّاً للشاعر ، وقدحاً فيه ، لقب : " النّكّاح " الذى لقب لقوله [1] :

تزوّجت ألفاً ثم طلّقت مثله فلم أترك مالاً ولم أترك وفرا

وهذا عيب على الشاعر الذى جعل همّه فى الزواج فقط ، فإذا ما بلغ هذا العدد الذى ذكره – دلّ على همّه قاصرة ، ونفس جشعة ، همّها فى الزواج والطلاق فقط ، فاتخذ ما أحلّ له وهو الزواج متخذاً سيّئاً ، شوّه صورته الحسنة .

القسم الثانى : ألقاب نقدية موضعية :

وهى نقد موضعى تطبيقىّ للألفاظ أو المعانى أو الصور ، وهذا النقد قد يكون لصالح الشاعر فيمتدح به ؛ وذلك لإجادته فى هذا الموضع الذى أُخذ منه اللقب ، وقد يكون عيباً على الشاعر ؛ لإساءته فيه ووجدت هذا النوع فى ثلاثة محاور :

غرابة اللفظ :

إن الكثير من النّقاد فى القديم ينفرون من اللفظ الغريب البعيد المعنى ، ويطالبون الشاعر بأن تكون ألفاظه أليفة ؛ لتكون استجابة السامع سريعة ، فلا يجد ما يحدّ من استمتاعه وفهمه [2] وقد انتقد بعض الشعراء المشهورين فى الأدب العربى لإتيانهم بالغريب ، كما صنع الثعالبى مع المتنبى [3] .

---

(1) ينظر ص ٩٧ – ٩٨ من البحث .
(2) ينظر : الصناعتين : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ودلائل الإعجاز : ٢٦٧ – ٢٦٨ ، ٢٧١ ، وأسس النقد الأدبى : ٤٥٨ – ٤٥٩ .
(3) ينظر : يتيمة الدهر : ١ / ١٧٣ – ١٧٥ .

ولئن كان النقاد الأقدمون يعيبون الغريب فى الشعر وتكلفه وهم أقرب عهداً بغريب اللغة فنحن من باب أولى .

ولهذا نجد بعض الألقاب تُعدّ عيباً على الشعراء ؛ لإتيانهم بألفاظ غريبة مع إمكانهم الإتيان بألفاظ أخفّ منها وقعاً وأسرع أداءً للمعنى ، ومن ذلك لقب : " القطيل " ، وهو لقب " أبى ذؤيب الهذلى " لقوله [1] .

إذا ما زار مجناةً عليها ثقال الصخر والخشب " القطيل "

والقطيل هنا : بمعنى المقطول ، وهو المقطوع [2] ، وهو لفظ غريب فى معناه يحتاج القارئ إلى البحث عنه فى معاجم اللغة ، ويصعب الوصول إلى معناه دون ذلك . ولغرابته – مع وجود ما هو أولى وأخفّ – لقّب به ، وكأنّه نقد غير مباشر للشاعر على اختياره .

ومثله لقب : " الهِجفّ " – إن لم يكن أشدّ غرابة – وهذا اللفظ قبل أن أصل إلى معناه وجدت فى نفسى عزوفاً عنه ، واستثقالاً له ، فهو من الألفاظ الثقيلة على السمع الكريهة فى الذوق ، أو هكذا يبدو لى ومعنى الهجف : الظليم المسنّ ، أو الجافى الثقيل منه ومنّا [3] ... ولقّب الشاعر به لقوله [4] :

يُرجّى ابنُ معطٍ ردّها وانتحالها " هِجَفّ " جفتْ عنه الموالى فأصعدا

وهذا اللقب يذكّرنا بلفظ ورد عند " أبى تمام " ، وعابة عليه " ابن الأثير " بعد ذلك ، وهو لفظ (اطلخمّ) فى قوله [5] :

---

(1) ينظر ص ٧٢ – ٧٣ من البحث .

(2) لسان العرب : (قطا) .

(3) القاموس : (هجف) .

(4) ينظر ص ٩٨ من البحث .

(5) ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزى : ٢ / ٢٥٦ .

قلت ملّا "اطلخمّ" الأمر وانبعثت عشـــــواءُ تاليةً غبسـاً دهاريسا

حيث عدّه "ابن الأثير" من أشدّ أنواع الغرابة ؛ لأنّه جمع بين أمريـــن : الغرابة، والغلط فى السمع، والكراهة فى الذوق فى لفظى: "الطلخمّ ودهاريس" [1].

ولا يبعد عن هذا اللفظ الذى جمع أطراف القبح – لقب : " الهَيْرَدان " ، وهو لقب الشاعر " حطّان " ، لقوله [2] :

وما " للهيردان " ولا علىٍّ لفيف السيف إذ رهقا نصيرُ

سوى شريانة خطمت بكلٍّ لـــها فى كفّ نازعها خطيرُ

و " الهَيْرَدان " : بمعنى اللصّ ، فانظر كيف انتجع الشاعر مكاناً بعيداً ، فأتى بهذا اللفظ الغريب عنّا ، النائى عن مسامعنا وتأمّل ذلك الثقـــل يـــرنّ فى أذنك حال سماعه ولذا فقد استحق الشاعر أن ينتقد وأن يكون لقباً لازماً لـــه يذكّره بسوء قوله .

سوقية اللفظ وابتذاله :

إذا كان النّقاد يعيبون الكلام الغريب ، ويتحاشى الأدبـــاء إيـــراده فى أدبهم – فليس معنى ذلك أن نترل بالألفاظ إلى مستوى متدن جدّاً ، فيكون من ألفاظ العامة يتداولونه فيما بينهم ، ويتخاطبون به فى أسواقهم وحياتهم اليومية ؛ وذلك لأن النّقاد قد حذّروا من الأمرين معاً ، فهم يعيبون الغرابة فى الألفـــاظ ، كما يعيبون اللجوء إلى الألفاظ السوقّية المبتذلة [3] ، والشاعر الحصيف من اتخذ سبيله فيما بين الأمرين .

---

(1) المثل السائر : ١ / ١٨١ .

(2) ينظر ص ٩٩ من البحث .

(3) ينظر : دراسات فى النقد الأدبى الحديث ، د . محمد عبد الرحمن شعيب : ٢٠٥ ، ومدخل إلى تحليـــل النص الأدبى ، د . عبد القادر أبو شريفة ، وحسين لا فى قزق : ٤٩ .

ولذا نجد من الألقاب الشعريّة ما يُعدّ مأخذاً على الشاعر ، لكونه أتى بلفظ عاميّ أو سوقيّ مبتذل كلقب : " ذو الخِرق " ، فالعامية فيه واضحة ، إذ لا يزال الناس إلى عصرنا هذا يستخدمون لفظ (الخرق) – كما ورد عند الشاعر – استخداماً عامّياً مبتذلاً ، فكيف يغفل الشاعر عن هذا اللفظ ، فيجعله فى شعر يتردّد على ألسنة الناس ؟ ! وإنّ الناقد ليستنكف من مثل هذا اللفظ ، ولم يكن فى وسعه سوى تلقيب هذا الشاعر بما أخطأ فيه ، وجانب الإبداع من أجله ، والبيت الذى لقّب به هو قوله [1] :

ملّا رأت إبلْى جاءت حمولُتها هَزْلَى عِجافاً عليها الرِّيش والخِرقُ

ومثل هذا اللقب فى انسياقه وراء العامية المبتذلة نجد لقب : "المخرّق" : فى قول الشاعر [2] :

أنا المُخَرِّق أعراضَ اللئام كما كان المزِّقُ أعراض اللئام أبى

وإضافة إلى عاميته – نجد فيه إيماء قبيحا عن طريق معناه ، فتخريق العرض – وإن كان يقع على اللئيم أمر غير محمود ، وهو ينافى شرف المعنى .

ولقد أساء شاعر آخر حين لجا إلى العامّية فى قوله [3] :

وذى نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلته وذى رحمٍ بللّتها ببلاها

ولم يشفع له ما أراده من معنى شريف يستجاد ؛ إذ أنه يتحدّث عن صلة الرحم ، وتتّبع ذوى القربى ، والإحسان إليهم بما يستحقّون ، ولكن جانب الحسن حيث قال : " وذى رحمٍ بللتها ببلاها " فكانت ألفاظه عاميّة مبتذلة لم ترق إلى التعبير عمّا أراده الشاعر من معنى شريف ؛ ولهذا عيب لإتيانه بهذه الألفاظ ، ولقّب " بليلاً " .

---

(1) ينظر ص ٥٦ من البحث .
(2) ينظر ص ٧٨ – ٧٩ من البحث .
(3) ينظر ص ٤٨ من البحث .

ولجوء الشعراء الملقبون بشعرهم إلى الألفاظ العامّية كان قليلاً جـــداً ، ولهذا قلّت الألقاب التى تحمل هذا المأخذ عليهم .

عدم الدقة فى أداء المعنى :

ينبغى على الشاعر أن يكون ذا ثقافة لغويّة عالية تمكنه من اختيار اللفظ الدقيق لأداء معناه ؛ وذلك لن اللغة العربية واسعة الأرجاء ، والألفاظ تتفـاوت فى أداء المعنى ، فمنها : ما هو أدقّ فى نقل المعنى الذى يريده الشاعر إلى القـارئ أو السامع ، ومنها ما يكون بعيداً عن نقل المعنى المقصود نقلاً ســريعاً ودقيقــاً وقصة " ابن هرمة " المشهورة يتردّد صداها فى النقد الأدبى ، وفحواها أن رجلاً أنشد بيته [1] :

بالله ربّك إن دخلت فقل لها هذا " ابن هرمة " واقفاً بالباب

فأنشده : " قائماً بالباب " فقال " ابن هرمة " : ما هكذا قلـــت قـــال المنشد : " فقاعداً " فأنكر عليه هذا ، ثمّ بيّن أنه إنما قال : " واقفاً ... " ؛ وذلك لأن الوقوف يدلّ على خفّة الظلّ ، وعدم إطالة الانتظار بالباب ، وهذا ما يـأتى به لفظ " قائم " أو " قاعد " .

" فقائم " و " واقف " : لفظان يؤديان معنىً يكاد يكون واحداً ، ولكنّ كل منهما أدقّ فى أداء ما يريد الشاعر .

وهذا ما نجده لدى بعض الشعراء الملقبون بشعرهم ومن ذلك قول الشاعر [2] :

الدار قفر والرسوم كما رقّش فى ظهر الأديم قلم

حيث نجد هنا صورة متناقضة سببها لفظ واحد هو " رقّش " إذ يفيـــد النّقش والزخرفة ، وهذا إيحاء بالجمال المتجدّد الذى يبعد عن الاندثار ، ولكـــن

---

(1) انظر البيت وتوجيه ابن هرمة فى الصناعتين : ٦٨ .

(2) ينظر ص ٨١ من البحث .

الشاعر ذكر فى بيته الديار المقفرة ، والرسوم البالية ؛ ولذا لم يكن دقيقاً حين أتى بلفظ " رقّش " . ولعلّ الناقد تبيّن موطن الخطأ والزلل هنا ، فأطلق على الشاعر لقب : " المرقش " [1] ، ومن ذلك – أيضاً – لقب " الحتات " ، الذى لقب لقوله [2] :

ومشهد أبطالٍ شهدت كأنّما أحثُّهم بالمشرفىّ فىّ المهنّد

فإن اللفظ هنا غير دقيق فى أداء معناه ؛ وذلك لأن الحتّ : يأتى بمعنى : فرْك الشئ وتقشيره [3] ؛ ولذا يقول صاحب : " المذاكرة فى ألقاب الشعراء " : الحتّ : أقلّ من النحت [4] ، وكذلك ورد فى " اللسان " [5] .

وإنى لأعجب كيف يفخر الشاعر بما صنعه فى موقف المقارعة مع الأبطال ، ثم يجئ بقوله : " أحثُّهم بالمشرفىّ " فاضعف صُنْعه ، وكدَّر فخره ؛ لأنه لم يأت بلفظ يؤدى ما فى نفسه من فخر بما قدّمه فى المعركة ، وما فعله بالأبطال من ضرب وتقتيل بالسيف ؛ ولهذا – أرى – أنّ هذا اللقب يحمل نقداً للشاعر فى ضعف أدائه ، وعدم اختياره اللفظ الدقيق ، المعبّر عما يريد .

ولعلّ لقب " المؤرّج " من هذا القبيل ، وذلك لأنه قال [6] :

وخيلٍ تُنادى للطّعان شهدتُها " فارّجت " فيها الطّعنَ والجمعُ محجمُ

فالشاعر يفخر بما بذله حين تنادت الفرسان للطعان ، واقتتلت ، ولكنّ فخره هنا لا يعد وكونه قد أغرى بين المتقاتلين ، وهاج الحرب ، وأوقدها ،

---

(1) ينظر ص ٨١ من البحث .

(2) ينظر ص ٥٢ من البحث .

(3) ينظر : القاموس المحيط : (حت) .

(4) المذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٧ .

(5) ينظر : اللسان : (حتّ) .

(6) ينظر ص ٨٩٤ من البحث .

وهذا ما يدّل عليه لفظ " أرّجت " [1] ، على حين لا يخطر ببالنا أن الشاعر يريد أن يفخر بهذا التحريش فقط ، وإنما يريد أن يعلن عن نفسه ، وأنه صنع ما يفخر به من قتالٍ وكرّ وفرّ كعادة الفرسان ، ولكنّه لم يوفّق فى الإفصاح عن هذا الفخر ، فقد خانه اللفظ فلم يكن دقيقاً فى أداء المعنى المراد ، بل كان ضعيفاً ، فأتى الفخر مشلول الأطراف لا يقوى على القيام أمام الأبطال .

إيحاء اللفظ (اللقب) :

اعتنى النقاد بالألفاظ فى الشعر ، ورأوا أنها تختلف عن ألفاظ النثر لما تحمله من إشعاعات قوّية ، وظلال موحية ؛ وذلك لأن الشعر لا يتّسع لبسط المعنى ، ولا لإطالة الكلام ، وإنما هو إشارات خاطفة ؛ ولهذا يجب على الشاعر الاعتناء بألفاظه ، واختيار الموحى منها القادر على إثارة المستمع ، بما يحمله من جرس ، ومعنى [2] ، فالألفاظ يكون إيحاؤها عن طريق جرسها ، أو عن طريق معناها [3] ، ولذا يرى د . " إبراهيم أنيس " أن الإنسان أحياناً يسمع لفظاً لا يدرى معناه ، ولكنّه يستطيع أن يكوّن صورة تقريبية لما يحمله من معنى ، ويكون باستدعاء الألفاظ الأخرى المعروفة لديه التى تشترك مع هذا اللفظ فى حروفه أو فى صفاتها ، وهنا يكون الإيحاء عن طريق الجرس .. [4] .

وقد يكون إيحاء اللفظ جميلاً مؤدّياً لما أراده الشاعر من معنى ، فيوفّق فى التعبير عن موضوعه ، ويصل إلى مراده بطريقة فنّية جميلة ، ولكنه أحياناً يفشل فى هذا فيأتى إيحاء ألفاظه قبيحاً ، فينمّ عن تقصيره فى اختيار ألفاظه ، وعن عدم توفيقه فى شعره .

---

(1) ينظر : اللسان : (أرج) .

(2) ينظر : مدخل إلى تحليل النص الأدبى ن د . عبد القادر أبو شريفة وحسن لافى قزق : ٤٨ .

(3) ينظر : النقد التطبيقى والموازنات ، د . محمد الصادق عفيفى : ١٨٧ .

(4) ينظر : دلالة الألفاظ : ٧٨ .

ومن هذا القبيل ما يروى عن "ليلى الأخيلية" التى مدحت "الحَجّاج" بقولها [1] :

إذا هبط "الحَجّاج" أرضاً مريضةً تتّبع أقصى دائها فشفاها

شفاها من الداء العضال الذى بها غلام إذا هزّ القناة شفاها

حيث لم يقبل " الحجاج " هذا المدح ، ولم يرض أن تصفه بأنه "غلام" ؛ وذلك لما توحى به هذه الكلمة فى نفس سامعها من معانى الطيـــش والــترق ، والصبوة والجهل [2] .

ولأنا وجدنا نقداً صريحاً يوّجه إلى ألفاظ الشاعر فإنّنا لا نعدم أن نجـــد نقداً يعبّر عن استيائه من هذه الألفاظ لما تحمله من إيحاء غير مقبول ، وكان هذا النقد متخفّياً تحت تلقيب الشعراء ، ومن هذا القبيل نجد لقب "النّعامة" فى قــول الشاعر [3] :

لأطرُقَنّ حيَّهم صباحاً لأبركَنّ بَرْكَةَ النّعامةْ

فالشاعر هنا يُهدّد ويتوعّد قوماً يريد أن يُصَبّحهم فى عقر دارهم ، ومع ذلك يزلّ لسانه ، ويذكر أنه سيصنع كما تصنع النّعامة : أى سيصبر لقتـــالهم ويزحف إليهم زحفاً كما تبرك النّعامة ، ولكنّه لم يوفّق هنـــا فى إتيانـــه بلفـــظ " النعامة " وذلك لما عرف عنها من جبن وسرعة نفور وخفة عند الهرب ، فـــهو وإن أراد من ذكر النعامة صفةً واحدة هى : " برْكها " إلاّ أن اللفظ بإيحائه قلب تهديده ووعيده سخيةً منه ؛ ولهذا لزمه لقب " النّعامة " .

ومن الألفاظ التى أصبحت ألقاباً لأصحابها ، بسبب ما تحمله من إيحـــاء غير مقبول ، لفظ " مزرّد " وهو لقب لشاعر مشهور هو : " يزيد بن ضـــرار " أخو " الشمّاخ " ، لقوله [4] :

---

(1) الأغانى : ١١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ .

(2) ينظر : أســس النقد الأدبى عند العرب : ٤٥٦ .

(3) ينظر ص ٩٧ من البحث .

(4) ينظر ص ٨٢ من البحث .

فقلت تزّردها " عبيدُ " فإنّنى لدرد الموالى فى السنين مزوِّدُ

وتزرّدها ، ومزرّد ، لفظان يوحيان إيحاءات غير جيّدة ولا مقبولة ، وإن كانت معبّرة عما يريده الشاعر ، فهو يريد من " عبيد " أن يبتلـــع الزُّبـــدة ، وزرْدُها هو بلعها ، ولكن الإيحاء يحيل المعنى إلى الجشع والحرص على البلع بنَهَم وشراهة ؛ لأنّ من معانى الزَّرْد : الخنق ، فكأن هذا البلع يكاد يخنق صاحبـــه ، من شدّة بلعه وتتابعه ، وإكثاره على نفسه فى ذلك .

ومن هذا القبيل نجد لفظ " المكدَّد " الذى هو لقب الشاعر " شريح بن مرّة الكندى " ، لقوله [1] :

سلونى فكدّونى فإنّى لباذلٌ لكم ما حوت كفّاى فى العسر واليسر

فقد أراد أن يخبر قومه باستعداده للبذل والعطاء ما وجد لديه المـــال ، وهذا معنى شريف ، وفخر يُعتدّ به ، وقد كان كذلك من سادات قومه ، ولكنّه لم يوفق حين أتى بلفظ " كدّونى " ؛ لأنه لفظ يوحى بالمشقة والتعب فى ســـبيل الحصول على ما يريدون منه ، وكأنهم لا يستخرجون منه العطاء إلاّ بعد عنـــاء طويل ، وهذا ما لا يقصده الشاعر ، ولكنّ عد تحرّيه اللفظ الموحى أوقعـــه فى شبك النقاد ، فأطلقوا عليه لقباً لا يفارقه ، علامة على سوء اختيـــاره وعـــدم توفيقه فى ألفاظه .

ولئن كانت هذه الألقاب تنمّ عن عيب فى اختيار الألفاظ ، وعدم انتباه من الشاعر إلى ما تحمله من إيحاءات غير جميلة فإنّنا نجد أنّ من الألقـــاب مـــا يُفصح عن إعجاب باللفظ ، لما يحمله من إيحاء جميل يزيد المعنى قوّة وبهاءً ومـــن هذه الألقاب : لقب " الأقرع " الذى لقّب لقوله [2] :

---

(1) ينظر ص ٩٢ من البحث .

(2) ينظر ص ٤٦ من البحث .

مُعاوىً من يرقيكمُ إن أصابكمُ شَبَاحيّةٍ مما غذا القفرُ أقرعُ

فالشاعر هنا يُهدِّد ويتوعّد بما سيصنعه بخصومه ، ولم يجد أنكى من وصفه نفسه بالحيّة النافذة السمّ ، الحادّة الناب ، التى تمعّط شعر رأسها لكثرة سمّها ، وهو لفظ موحى ، إذ الأقرع فى اللغة : يراد به : السيف الجيد الحديد ، ومن الحيّات ، ما كثر سمُّها حتى تمعط شعرها [1] .

ولهذا فإن الشاعر وفّق فى اختيار هذا اللفظ ، وجاء به فى المكان المناسب له ، لما يوحى به من قوّة إضافية ، تجعله شديد البطش فى عين خصومه ، ولعلّ من أطلق عليه هذا اللقب ، تنبه إلى هذا ، فوصفه بالأقرع ، الذى لا ينال حماه ، ولا يُقدر على معاداته .

ومن الألقاب التى تحمل مدحاً لأصحابها ، بما تتضمنه من إيحاء جميل ، لقب " الحسام " وهو لقب " حسان بن ثابت " رضى الله عنه لقوله [2] :

فسوف يجيبكم عنه حسامٌ يصوغ لمحكمات كما يشاء

والحسام هو السيف القاطع ، وقد وصف رضى الله عنه نفسه بقوة البيان ، وأنّ لسانه كالسيف البتّار فى أكثر من بيت ، ومن ذلك قوله [3] :

لسانى صارم لا عيب فيه وبحرى لا تكدّره الدلاء

ولا يخفى ما لوصف اللسان بهذه الصفة من أثر فى الخصوم ، لأن هذا اللفظ يستدعى أهم وسيلة للقتال ، وهى السيف ، وليس أىّ سيف ، وإنما السيف المخصوص المتّصف بحدّه المرهف ، وفعله السريع ، فالعلاقة بين السيف

---

(1) ينظر : القاموس المحيط مادة (قرع) .

(2) ديوان حسان ، تحقيق ، د . وليد عرفات : ١ / ٢١ .

(3) السابق : ١ / ١٨ .

واللسان فى مقام المقاذعة والخصام علاقة قويّة ، يستدعى كلاهما الآخر ، فاللسان مؤلم وموجع ، إن تناول الأعداء ، والسيف قاطع إن التقى الفريقان ، وبهذا يكون المخاصم فى منعةٍ من أعدائه ، لا يطمعون فى النيل منه بألسنتهم خوفاً من لسانه ، ولا يطمعون فى النيل منه بأسلحتهم لأنه يمتلك سيفاً قاطعاً ..

ومن الألقاب الجميلة التى أطلقت على الشعراء ، لقب " العفيف " ، وهو لقب أطلق لقول الشاعر [1] :

وقالتْ لى ، هلمّ إلى التصابى فقلت ، عففت عمّا تعلمينا

والعِفّة ؛ وصف جميل ، يحبّ المرء أن يوصف به ، مهما كان حاله من الورع أو غيره ، ومهما كان زمنه ، لأن الصّفات الجميلة جبل النّاس على التعلّق بها ، ومحاولة اكتسابها أو الاتصاف بها ، وقد يكون بعضهم فى الواقع من أبعد الناس عنها .

وإن هذا اللقب ليوحى بما يتصف به الشاعر من نفسٍ زاهدة ، واتّزان وحياء يغشيانه ولكن قد يبدو فى هذا اللقب نوع من الاستهزاء بالشاعر وسخرية من صنيعه ؛ وذلك لذكره دعوة المرأة إلى التصابى بما يخبئه من لهو وعبث .. ولقوله : عمّا تعلمين " .. ولم تكن تدعوه إلا لعلمها بحاله ، الذى يخبرها عن بعده عنها ، وتراجعه عمّا كانت تعلمه منه سابقاً ، ولهذا فإن اللقب يترجّح بين المدح والسخرية بحسب إطلاقه ، فإن كان صدوره من ناقدٍ يميل إلى التعقّل والاتزان ، ويحبّ خصال الخير كان سمة مدح وإعجاب ، وإن كان من ناقد يميل إلى اللهو وحبّ الغزل كان علامةً على سخرية من هذا الشاعر ؛ لأنه عفّ فى موطن لا يراه مناسباً للعفة وذلك لوجود القرائن فى السياق ؛ ولأنه لو

---

(1) ينظر ص ٦٧ من البحث .

كان عفيفاً لما ذكر دعوتها له ولا ذكر التصابي ، ولا ما كان عليه من حبّ لـه ؛ ولأنّنا لا ندرك من أطلق هذا اللقب ، فإن الاحتمال فى ظنّى لا يزال وارداً .

وبعض الألقاب أطلقت على الشعراء لوجود ألفـــاظ لافتـــة للســـمع بإيقاعها ، وإنى لألمس فيها الإيحاء بالمعنى من وقعها ، وهذا يؤكدّ ما ذكـــره د . "محمد الصادق عفيفى" ، من وجود "ألفاظ بجرسها" ، وألفاظ باستعدادها حاملـة للمعنى الشعرى" [1] .

وهذا ما يجده الناقد فى تطبيقه النقدى حيث يلتقى بألفاظ تحكى صوتيـاً المعنى الذى تحمله [2] .

وفى ألقاب الشعراء نجد ألفاظاً – كانت – لغرابة وقعها على الســـمع ، أو لجرسها الحاكى لمعناها – سبباً فى تلقيب الشعراء بها ، مثل : لقب "القعقاع" الذى لقّب لقوله [3] :

فخر أديمٌ حين غاب صناعه وخرّ خباء تحته يتقعقع

فلفظ " يتقعقع " موحٍ بمعناه عن طريق صوته ؛ لأن القعقعة كما يقـول " الفيروزآبادى " [4] : " حكاية صوت السلاح ، وصريف الأســـنان لشـــدة وقعها فى الأكل ، وتحريك الشئ اليابس الصلب مع صوت " .

وهذا اللقب / اللفظ – هل يستدعى إعجاباً بدقة الشاعر فى التقـــاط ألفاظه ؟ أو يستدعى قدحاً ؟ .

---

(1) النقد التطبيقى والموازنات : ١٨٧ .

(2) ينظر : من الشعر الجاهلى فى ميزان النقد الأدبى : ٢٧ د . طه مصطفى أبو كريشة .

(3) ينظر ص ٧٣ من البحث .

(4) القاموس المحيط : (قعقع) .

إنّ هذا يتوقف على اللفظ ذاته فقد يكون إيحاؤه جميلاً ، وقد يكون غير ذلك وهنا نجد أن الشاعر قد أجاد فى الوصف ، وكان لفظه دقيقاً فى أداء معناه ، مصوراً له ، ولكن لو نظرنا إلى جمال اللفظ من زاوية أخرى — فلربّما عِيبَ الشاعر على إتيانه بهذا اللفظ لِوُعُورة نطقه وتكرار حروفه ولا ندرى من أى جهة نظر الناقد حين أطلق هذا اللقب على الشاعر !

ومثل هذا اللقب ، لقب " العجّاج " إلى أطلق على الشاعر لقوله [1] :

حتّى يعجّ ثخناً من عجعجا

وهنا نجد أن الشاعر أثقل على نفسه وعلى السامع حين أتى بلفظ "عجعج" ، فمع إيحائه بالمعنى عن طريق جرسه ؛ لأن العجيج والعجعجة : الصياح ورفع الصوت [2] إلاّ أن اللفظ فيه ثقل ، وتكرار للكلمة وللحروف ، وهذا ما لفت الانتباه ، وجعل الناقد يطلق اللقب على الشاعر ، ولعلّ فى هذا مؤاخذةً على الشاعر فى عدم توفيقه فى اختيار الألفاظ السهلة على اللسان ، التى لا يتعثر فى نطقها .

عدم شاعرية اللفظ :

للألفاظ فى الشعر مزية ، يختصّ بها دون سائر القول ، وهو اللفظ الجميل الذى ينقل إحساس الشاعر ويعبّر عنه تعبيراً مؤثراً ؛ ولهذا يوصف النثر أحياناً بأنه " شاعرىّ " ، أو ألفاظه شاعرية ؛ وذلك لعناية الكاتب باختيارها رشيقة عذبة ، والشاعر أولى من غيره فى العناية بالألفاظ ، فهو يختار منها ما يكون أقدر على نقل الإحساس ، وأحفل بالظلال والإيحاء والتصوير ، وحين

---

(1) ينظر ص ٦٦ من البحث .

(2) النقد التطبيقى والموازنات : ١٨١ .

يجانب هذا المنهج يقع فى لائمة النقاد ، ويصدف المستمع عن شعره ، بل قد يكون لفظه سبّةً عليه ، ونبزاً تتداوله الألسنة ، وهذا ما وقع فيه بعض الشعراء الملقبون بشعرهم ، حيت أتوا بألفاظ غير مناسبة لمقام الشعر ، كلفظ " الشهوات " الذى ورد فى قول الشاعر [1] :

لست منّا وليس خالك منّا يا مضيع الصلاة للشهوات

وهو : " موسى بن يسار " ، حيث لقب بـ " موسى شهوات " وقيل " شهوات " حين أورد فى شعره هذا اللفظ الذى يأباه الشعر ولا يليق به ، فهو لفظ غير شاعرى ، لا جمال فيه ولا عذوبة ولا إيقاع يعجب السمع ، بالإضافة إلى أن لفظ " شهوات " له إيحاء غير جميل ، وإن كان فى الواقع يصلح لمخاطبة تارك الصلاة إلاّ أنه لا يصلح أن يكون فى شعر يتردّد على الألسنة ، فهو من حيث نقل المعنى الذى يريده الشاعر ملائم ، ولكن هذه المخاطبة التى ورد ضمنها أشبه ما تكون بكلام نثرىّ ولا تليق بالشعر .

وقريب منه لفظ " الوغير " الذى ورد فى قول الشاعر [2] :

يَنِشُّ الماءُ فى الربلات منها نشيشُ الرَّضْفِ فى اللبن الوغير

حيث لم يستسغ السامع ورود هذا اللفظ فى الشعر ، فأطلق على الشاعر لقب " المستوغر " . وهذا اللفظ خفيف على اللسان ، وحروفه ليست مكررة ، فلا يثقل فيه ، ولكنه ليس جميلاً ، ولعل عدم جماله كان ناشئاً من غرابة معناه .

---

(1) ينظر ص ٩٤ – ٩٥ من البحث .

(2) ينظر ص ٨٣ – ٨٤ من البحث .

ومثله لفظ " مقس " فى عدم شاعريته ، وغرابة معناه ، حيـــث ورد فى قول الشاعر [1] :

مقستُ لهم ليل التمام بفتيةٍ إلى أن بَدَالَيْلٌ من الفجر طالع

فهذا اللفظ ، يبدو نشازاً بين سائر ألفاظ البيت الجميلة ، والواضحـــة المعنى التى لا تُحْوِج السامع إلى جهد للوصول إلى مضمونها ، ولهذا نجد الســامع يطلق على الشاعر لقب : " مقّاس " حين سماعه هذا البيت ؛ وذلك لأنه التقــط اللفظ الذى كان نابياً ، فوصف به الشاعر .

تكرار اللفظ :

تكرار اللفظ فى الشعر قد يكون جميلاً ، وذلك حين يأتى دون تكلــف وإنما يخرج حاملاً لمشاعر الشاعر ، ممثلاً لأحاسيسه ، فيثير بإعادته ذكريـــات جميلة فى النفس ، وذلك كتكرار اسم المحبوبة التى يتغزّل بها الشاعر ، أو مـــا يدلّ على الحسرة والتفجع فى الرثاء بتكرار اسم المرثـــى ، أو تكـــرار الديـــار والأماكن التى تهيج الذكريات ... وغير ذلك مما يكون سبباً فى تعلّق القـــارئ بهذا الشعر وما فيه من تكرار جميل يؤكد صدق الشاعر فى معاناته [2] كقـــول الشاعر [3] :

ألا ليت " لُبْنَى " لم تكن لى خلة ولم تلقنى " لبنى " ولم أدر ما هيا

وكقول " الخنساء " فى رثاء أخيها " صخر " [4] :

---

(1) ينظر ص ٩٠ من البحث .

(2) ينظر : يتيمة الدهر للثعالبى : ١ / ٢٤٠ ، والعمدة لابن رشيق : ٢ / ٢٩ ، والمرشد إلى فهم أشـــعار العرب ، د . عبد الله الطيب : ٢ / ٤٩٢ وما بعدها .

(3) ديوان قيس لبنى جمع وتحقيق ، د . إميل بديع يعقوب : ١٢٦ .

(4) ديوان الخنساء ، تحقيق د . أنور سويلم : ٣٨٥ .

وإنّ " صخراً " لكا فينا وسيدُنا وإن " صخراً " إذا نشتو لنَحَّارُ
وإن " صخراً " لمقدام إذا ركبوا وإن " صخراً " إذا جاعوا لعَقّار

ولكن الشاعر قد يخفق فى تحقيق هذا الجمال للتكرار فى شعره ، فيأتى بألفاظ لا تثير إعجاباً ، ولا تعبّر عن شعور ، ولا تزيد المتلقى متعة ولا فائدة ، فتكون من باب التقصير أو العبث الذى لا يرتضيه الذوق السليم ؛ ولهذا يعاب الشاعر حين يقع فى هذه الدائرة المخالفة للجمال وقد وردت بعض الألقاب الدالة على عدم توفيق أصحابها فى تكرار ألفاظهم ، ومن ذلك : لقب المِكْواة ، وهو لقب الشاعر " عبد الله بن خالد " ، لقوله [1] :

وإنى لأكوى ذا النَّسا من ظلاعه وذا الفلْق المعيى ، وأكوى النواظرا

وقد كرّر (أكوى) أيضاً فى أبيات أخرى ، مما جعل الملّقب له ، يجعله " مكواة " ، وذلك مناسب لهذا التكرار ، فالمكواة تقبل أن تستخدم أكثر من مرّة ، ومع تكرار اللفظ – فإنه يحمل صفة أخرى ليست حسنة ، وهى الابتذال فى المعنى ، وعاميته ، فمن يهدّد ويتوعدّ ، يقول : سأكوى ، وقد كويت قبلك ..... إلخ – فإن هذا مّما يتداوله العوام فى مخاطباتهم ، وهولا يليق بالشعراء فى أدبهم الراقى .. فإذا كان اللفظ مبتذلاً ، ثمّ كرّر فقد جمع قبحاً فى قبح ، وعيباً إلى عيب .

وقد يكون التكرار فى الشعر مقبولاً – إذا وردت الألفاظ بعد عدة أبيات ، ولكن إذا تكرّرت الألفاظ فى بيتٍ واحدٍ فإنها تكون ثقيلة ، وتكون أثقل إذا قصرت المسافة، كأن يكرر الشاعر لفظه فى شطر واحدٍ كقول الشاعر [2] :

---

(1) ينظر ص ٩٣ من البحث .
(2) ينظر ص ٤٧ من البحث .

" باح بما فى الفؤاد باحا "

وهنا يعاب الشاعر لأنه لم يستطيع أن يوفّر لشاعريته حصيلة لفظّية تخرجه من دائرة الإعادة والتكرار لألفاظه ، دون أن نجد زيادةً فى المعنى ، أو شعوراً زائداً حمله اللفظة المكرورة ؛ ولهذا فقد عيب هذا الشاعر وهو " محمد بن عبد الله الأصفهانى " ، ولقب : " باح " .

ومثله لقب : " الذهاب " الذى كرّر لفظه فى شطر واحد ، وجعلهما متتالين فقال [1] :

وما سيرهن إذ علون قُراقراً بذى أمم ، ولا الذهاب ذهاب

فعيب عليه ، هذا الإيراد ، ولقب به .

ومما هو قريب من هذا الأمر – الإتيان بلفظ من أجل القافية ، مع أنّ المعنى قد تمّ قبله ولم يضف شيئاً ، فهذا يكون من باب التكرار فى المعنى ، مما لا داعى له . والقافية ليست قيمتها الجمالية فى إيقاعها فقط ، وإنما لابد أن تكون ذات قيمة دلالية أيضاً ، وهذا ما يؤكده النقد القديم والحديث على السواء [2] ؛ ولهذا فإننا نجد أن لقب الشاعر " زهير بن عروة " كان بسبب إتيانه بلفظ من أجل القافية يكرر فيه ما أتى به من قبله من معنى ، وذلك حين يقول [3] :

إنى أرقت على المطلى وأشازنى برق يضئ خلال البيت أسكوب

فالأسكوب هو البرق المضئ ، أو الممتد ضؤوه .

فلَقب الشاعر بـ " السَّكْب " وإخال أنّ السبب فى إطلاق هذا اللقب عليه – هو ما صنعه من اجتلاب للفظ القافية ، دون حاجة إليه .

---

(1) ينظر ص ٥٥ – ٥٦ من البحث .

(2) ينظر : فى النقد الأدبى الحديث تاريخه وقضاياه ، د . طه أبو كريشة : ١٥٦ .

(3) ينظر ص ٦١ من البحث .

(المحور الثانى : المعنى)

وفى هذا المحور كان ينصبّ النّقد إلى المعنى الذى أتى به الشاعر ، فقد يكون المعنى شريفاً محبّباً إلى النفس ، فيمتدح القائل لجودة معناه ، ورفعته عن المتلقّى ، وقد يكون المعنى غير لائقٍ ، تعزف عنه النفس ، ولا ترتاح إليه ، أو يكون غير شريف ، ولا مناسباً للرجولة ، ولهذا يعاب القائل .

وشرف المعنى ورفعته أمر هامٌ فى مقياس النقد الأدبىّ ، وهو من عمود الشعر العربىّ ، وقد ذكر " المرزوقى " أن العرب كانت تحرص على شرف المعنى وصحته ، وأن عيار المعنى ما كان مقبولاً مصطفى لدى العقل الصحيح والفهم الثاقب [1] ؛ ولذا يرى بعض النقاد فى العصر الحديث أن الشاعر مهما أوتى من براعة فى التصوير وحسن العرض – فإن هذا لا يشفع للفكرة غير المقبولة [2] .

ولا غرابة إذن أن نجد تلقيب الشعراء يتناول هذا الجانب المهم من جوانب النصّ الشعرىّ ، فيلتفت إلى المعنى ، ومدى توفيق الشعراء أو إخفاقهم فيه .

ومن الألقاب التى نستشف من ورائها إعجاباً بالمعنى وارتياحاً له وامتداحاً لقائله لقب : (مجتنى المروءة) فقد كان سبب تلقيبه بهذا قوله [3] :

لا تحسبنْ أن المرو ءة مطعمٌ أو شرب كاس
أو فى الولاية والملوا كب ، والمراكب واللباس
لكنها كرم الفرو ع زكتْ على كرم الأساس

وقوله أيضاً :

---

(1) ينظر : شرح ديوان الحماسة : ١ / ٩ .

(2) ينظر : دراسات فى النقد الأدبى الحديث ، د . محمد عبد الرحمن شعيب : ١٢٢ .

(3) ينظر ص ٧٦ – ٧٧ من البحث .

ليس المروءة بالدراهم　　بل المروءة بالمكـــــارم
كم من غنىّ سِفْلةٌ　　ومقلٌ قومٍ ذو معالم !

عنى الشاعر ببيان المروءة ، وكيفية الوصول إليها ، وأنّها لا تتحقّـق فى المظاهر المترفة ، ولا الأموال الطائلة ، وإنما هى غـــراس النفـــوس الحميـــدة ، وتخلّقها بالأخلاق الفاضلة ، وكرم نفسى رفيع ، يشعّ فى الظاهر فيعكس صفـاء النفس وكرمها .

وكانت هذه العناية من الشاعر محاولةً لرسم طريق المـــروءة ، وجـــنى ثمارها النافعة ؛ ولهذا أطلق عليه لقب " مجتنى المروءة " فى لمحة بارعة من صاحب التلقيب ، تنبئ عن امتداح لهذا المعنى الذى يسعى الشاعر إلى تثبيته فى النفوس ، وهذه الخصلة الحميدة التى يدعو إليها فى شعره .

ومثل هذا اللقب يبدو لنا لقب الشاعر " معاوية بن مالك " ، حـــاملاً جمال المعنى ورفعته دالاً على الإعجاب به ، وهو " معوّد الحكمـــاء " ، الـــذى يختصر شرحاً طويلاً عن مكانة الشاعر ، وعنايته بمعانيه الرفيعة التى اســـتوجبت له تلك المكانة ، فهو المقدام الكريم ، الذى يتحمّل المشاق فى سبيل الوصول إلى الكرم والمحامد ؛ ويصنع ذلك من أجل أن يعتاد الحكماء مثـــل هـــذا الأمـــر ، وينهجوا سبيله ؛ ولذا يقول مفتخراً [1] :

أعوّد بعدها الحكماء بعدى　　إذا ما الأمر فى الأشياع نابا

ومن أجل هذا لقب ، وإنها لغاية كريمة يسعى إليها تحمل شرف المعـــنى وسموّ الهدف ؛ ولهذا نجد ن هذا اللقب ، يحمل الرفعة للشاعر ولما أتى به مـــن معان .

---

(1) ينظر ص ٨٧ من البحث .

ومثل هذا اللقب ، لقب الشاعر ناجية الجرمى ، الذى ضرب رجـــلاً بالسيف فقتله ؛ لأنه جار عليه ثم قال يصف صنيعه [1] :

أعوّد الفتيان بعدى ليفعلوا كفعلى إذا ما جار فى الحكم تابع

فلقَب " معوّد الفتيان " ، وهذا يوحى بامتداح الشاعر لما صنعـــه مـــن فتكٍ بمن ظلمه ، والعرب لا تقبل الضيم ، ولا تدين لظالم ، وهى حريصة علـــى الإباء ، فلمّا كان الشاعر ممثّلاً لهذا فى شعره ، وفى فعله – عُدّ من الأكفاء الذين يحتذى بهم فى أفعالهم وأقوالهم ، ولهذا أطلق عليه " معوّد الفتيان " حضّاً علـــى الأنفة والإباء ، وإعلاءً من شأن من يتصف بهما ، ودعوةً إلى المعانى السامية التى تليق بمقام الرجولة والشعر العالى .

وإن كان هؤلاء الشعراء ، قد أجادوا فى معانيهم ، وامتدحـــوا بهـــا ، وكانت ألقابهم مفصحة عن ذلك – فإن هنا من الشعراء من كان على طرفَـــىْ نقيض ، فكانت معانيهم مخالفة للمألوف ، بعيدةً عن السموّ ؛ ولهذا عيب عليهم ما أتوا به ، وكانت ألقابهم سمةً وُسِموا بها ، وعيباً يلازمهم . ومن هذه الألقاب : لقب " عائد الكلب " ، لذلك الشاعر الذى أراد أن يبيّن لأحبابه صدق حبّـــه ، فأخبر عن تتّبعه أحوالهم وأخبارهم ، وأنه حريص على زيارتهم فى كـــلّ وقـــت مهما كانت المناسبة عظيمة أو حقيرة ، ويأتى حرصه الشديد – مـــع إغفـــالهم لشأنه ، وعدم السؤال عنه – فيمرض ويشفى ، لا يزار ، ولا يدعى له ، علـــى حين يعلن لهم أنّ كلبهم إذا أصابته علّة فإنه يســـرع إلى زيارتـــه حبّـــاً وولاءً لأصحابه ، يقول [2] :

ما لى مرضت فلم يعدنى عائد منكم ويمرض كلبكم فاعود

---

(1) ينظر ص ٨٧ من البحث .

(2) ينظر ص ٦٥ – ٦٦ من البحث .

وإنّ هذا البيت – وإن أفصح عن تعلّق الشاعر بأحبابه ، وصدق مودته – إلا أنه من ناحية أخرى ، يعبّر عن معنى غير شريف ولا كريم ، لا يليق بمقام الرجولة ، ولا الإنسانية – فما هذا الحرص على عيادة الكلب ؟ وما الداعى إليه ؟ إن الشاعر ليستطيع أن يعبّر عن حبّه دون أن يسفّ هذا الإسفاف ، فكم وجدنا للعذرين من شعر جميل صادق ، وقد بلغوا الغاية المثلى فى الصدق ، وفى التعلق بأحبابهم ، دون أن يصلوا إلى ما وصل إليه هذا الشاعر – ولهذا لم يجد الناقد للشاعر أفضل من إطلاق لقب " عائد الكلب " عليه ، ليكون علامة على عدم قبول شعره ، وتنبيهاً لما فيه من مخالفة لما ينبغى أن يكون عليه المعنى من سموّ .

ومثل هذا لقب : " الفرّار " الذى لقّب لقوله[1] :

وكتيبة ألبستها بكتيبةٍ حتى إذا التبست نفضت لها يدى
فتركتهم تقص الرماح ظهورهم من بين منعفرٍ وآخر مسند
ما كان ينفعنى مقال نسائهم وقتلت دون رجالهم لا تبعد

وما أقبح ما أتى به من اعتراف هنا ، وإنّها لدعوة صريحة إلى عدم التضحية والفداء ، وإلى الاهتمام بالمصلحة الفردية فقط ، دون النظر إلى ما يترتب على تحققّها من عواقب وإنّ فى هذه الأبيات ما لا يخفى من تحسين الفرار من المعركة ، والانسحاب من أمام الأعداء ، وهذا ما لم يستطع الشعراء أن يصرّحوا به فى شعرهم ، بل ورد خلافه ، فقد وجدنا الشعراء يدعون إلى توطين النفس عند اللقاء ، ويحثّونها على التحلّى بالصبر والثبات ؛ طلباً للسمعة الحسنة ، وإبقاءاً لها فى دائرة الكرامة ، التى يحرص عليها العربى ، يقول ابن الإطنابة [2] :

---

(1) ينظر ص ٧٠ من البحث .

(2) ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى : ١ / ١٤ ، مكتبة القدسى ، القاهرة .

وقولى كلما جشات وجاشت مكانك تحمدى أو تستريحى

ويقول عمرو بن معدى كرب [1] :

فجاشت إلىّ النفس أوّل مرّة فردت على مكروها فاستقرت

فهنا نجد حث النفس على الصبر والثبات ؛ لكى تنال الحمد والثنـــاء ، أو تلقى منيتها فترتاح لما قدّمته من تضحية وصبر .

ولكن الشاعر الملقب " بالفرّار " يخبرنا أنه حين رأى المعركة قد حميت ، وتشابك القوم ، واختلطت رماحهم وسيوفهم ، وبدأ القتل يحصد الأنفـــس – يخبرنا عندئذٍ أنّه انسحب من المعركة حفظاً على روحه ، ويعلل لذلك بأنه لـــو قتل لما كان ينفعه مدح المادحين ولا ثناؤهم ، وهذا انهزام لا يقبله العربىّ ؛ ومن أجل ذلك لقب الشاعر " بالفرار " نقداً لما جاء به ، وعيباً يلازمه ، ويـــروى أن النبى – صلى الله عليه وسلم – حين أراد أن يدفع لواء " بنى سليم " إلى أحـــد أفراد القبيلة يوم الفتح ، قالوا له : ادفعها إلى الفرار ، فكره النبى صلـــى الله عليه وسلم هذا اللقب ، فنـــزعها منه ودفعها إلى " يزيد بن الأخنس " [2] .

وهذا يدلّ على أن الرجل كان شجاعاً ، ولكنّ أبياته التى قالها كـــانت سبباً فى اتصافه بهذه الصفة السيئة .

(المحور الثالث : الصورة)

الصورة التى نجدها فى سياق التلقيب – صورة جزئيّة ليست ممتـــدّة ، وقد عنى النقاد القدامى بهذه الصورة ، ودققوا النظر فى جوانبها المختلفة ، ومما أوردوه فيها : أن الصورة قد تكون صحيحة من حيث تحقّق شروطها ، وتوافـر

---

(1) شعر عمرو بن معدى كرب الزبيدى : ٧١ .

(2) ينظر : الإصابة : ١ / ٣١٨ ، وأسد الغابة : ١ / ٤٣٨ .

عناصرها ، ولكنها تكون ضعيفة ساقطة من الناحية الجمالية ، فمثـــلاً : نجـد الشاعر يعنى بالتشبيه ويحقّق ما ينبغى تحقيقه فيه ، من مشبه ومشبه به ، ووجـه شبه صحيح ، ولكن يلوح تشبيهه بعد ذلك كريهاً ، يأنف منه الـذوق الأدبى ؛ وما ذلك إلا لما يحمله من مخالفة للذوق ، قد تكون فى بشاعة إيحائه من جـانب آخر [1] ، كقول الشاعر :

كان شقائق النعمان فيه ثياب قد رّوينَ من الدماءِ

فهذا وإن كان تشبيهاً مصيباً فإنّ فيه بشاعة ذكر الدماء ، ولو قـال : من العصفر مثلاً ، أو ما شاكله–لكان أوقع فى النفس،وأقرب إلى الأنس [2] .

ومثل هذا البيت الذى انتقده " ابن رشيق " ، قول الشاعر :

وقد أحمل الرمح الأصمّ كعوبه به من دماء القوم كالشقرات [3]

حيث نجد أنه يشبِّه الدم بشقائق النعمان ، والجامع صحيـح ، وهـو الحمرة فى كلّ منهما ، ولكن حمرة الدم تختلف عن حمرة الورد فى الإيحاء النفسى ، فذلك فيه القتل والفتك ، وهذا فيه البهجة والأنس ، ولهذا عِيبَ الشاعر علـى قوله هذا ، ولقّب " شقرة " تنبيهاً على ما وقع من خلل فى الصورة .

ولم يكن هذا الشاعر – الملقّب – الوحيد فى إخفاقه ، فقد أخفق شـاعر آخر فى صورته ، فكان وقعها مستبشعاً لدى الناقد الحصيف ، السريع الإدراك ، ومن ذلك قول الشاعر :

لئن لم تغيَّر بعض ما قد فعلتمُ لأنتحين للعظيم ذو أنا عارقة [4]

---

(1) ينظر فى ذلك : العمدة : ١ / ٥٠٨ – ٥١٢ ، والتصوير البيانى، د . محمد محمد أبو موسى: ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ .

(2) العمدة : ١ / ٥١٠ .

(3) ينظر ص ٦٢ من البحث .

(4) ينظر ص ٦٥ من البحث .

فقد أراد أن يصوّر قوّته ، وأثره البالغ فى خصمه ، كمن ينتحى للعظم ويلتهم ما حوله من لحمٍ لاصق به ، وهى صورة تنبئ عمّا أرد من قوّة وإيلام ، ولكنها من ناحية أخرى رديئة ، لأنها توحى لنا بصورة الكلب الذى ينتهش العظام ، منتزعاً ما يعلق بها من اللحم ، ولهذا أطلق اللقب على الشاعر فى صفة لازمة هى (عارق) ؛ لتدلّ على سوء صورته ، وعدم إدراكه تفاصيلها وما توحى به .

ومن الصورة التى لم يوفّق فيها أصحابها ، ولقّبوا بسببها ، قول الشاعر [1] :

لها ناهض فى الوكر قد مهدت له كما مهدت للبعل حسناءُ عاقرُ

حيث يصف أنثى الصقر التى مهدت لفرخها ويشبهها بالحسناء ، ولكنه وصف الحسناء بأنها عاقر ، وهذا موطن العيب ؛ لأنه جعلها زوجاً ووصفها بأنها حسناء ، وهى تُعنى بزوجها ، وكان من حقّها ألا تكافأ بسلب الإنجاب عنها ، ولماذا جعلها عاقرا ، إن هذا إيلام نفسى لهذه الحسناء المتوددة ، لا ينبغى للشاعر إطلاقه .

وما سوى ذلك – فالصورة جميلة ورائعة ، ولكن لفظ " عاقر " هو الذى لفت انتباه السامع ، فجعل الشاعر " معقَراً " ،ولا يخفى ما فى هذا اللقب من قسوةٍ ، فكأنه هو السبب فى كون الحسناء عاقراً ، وما ذلك إلا لقسوة وصفة لها .

يا هند ما تامرين فى رجلٍ قد اشتفى من فؤاده الكمدُ
هبّت شمالٌ فقيل من بلدٍ أنت به ، طاب ذلك البلدُ
فقبّل الريح من صبابته ما قبَّل الريحَ قبله أحدُ [2]

---

(1) ينظر ص ٨٦ – ٨٧ من البحث .

(2) ينظر ص ٩٠ – ٩١ من البحث .

فيلقب " مقبّل الريح " إنه جعل الريح مما يُستقبل ، ويُقبّل ، ويخبر عن نفسه أنه حين هبّت " الشَّمال " من ناحية بلد صاحبته – قام إليها وقبّلها ، وهذا العمل لم يصنعه أحد من قبل ، ولا أظنّ أنّ أحداً سيدّعيه من بعد .

ولا يخفى ما فى هذه الصورة من مبالغة ليست مقبولة ، فالمبالغة إن كانت معبّرةً عن إحساسٍ صادق بعيداً عن التكلف قبلت ، وإلاّ رُدّت ، ولو أن الشاعر أخبر عن ارتياحه لهذه الرياح الآتية من بلد صاحبته ، أو أخبر عن تشوّقه إلى هبوبها ، ونحو ذلك مما يمكن قبوله – لما عيب عليه قوله ، ولكنه حين لجأ إلى هذه المبالغة عيبت عليه ولقّب بما يوحى بانتقاص قوله ، وازدرائه ، حيث لقّب : " مقبّل الريح " ، وهل يمكن لأحد أن يقبل الريح ؟

ولئن كان التلقيب فى هذه الأبيات بسبب عدم إجادة الصورة ، والإخفاق فى الإحاطة بما تخلّفه من إيحاءات فى ذهن المتلقى – فقد جاءت صور أخرى تدلّ على توفيق أصحابها ، وحسن اختيارهم ؛ ولذا كان تلقيبهم متضمناً مدحاً لهم ، وإعجاباً بتصويرهم ، ومن هذه الصور قول الشاعر [1] :

قتلت الجوع فى الشتوات حتى تركت الجوع ليس له نكير !

فقد جعل الجوع ذا حياة ، لنا أن نتخيل ماذا عساه يكون ، أيكون وحشاً كاسراً ، أم إنساناً شرّيراً ، أم يكون ماذا يكون ؟ ، ولكنه فى جميع الأحوال مما يتأذّى منه الإنسان ، ويخشى فتكه ، ولهذا فقد أخبرنا بأنّه قتله فى أحلك الأوقات وأشدّها ، فى الوقت الذى يزيد من أذاه وشرّه ، وقت الشتاء العصيب ، وإنّ قتله لا يكون إلا بالإنفاق والعطاء ، والجود الوفير ، ولهذا امتدح الناقد هذه الصورة التى تنبئ عن كرم وحصافة ، وإتقان فى البيان .

---

(1) ينظر ص ٧٠ – ٧٠ من البحث .

ومثله قول الشاعر [1] :

" والخيل تَزْفي النّعَمَ المعقوراً "

حيث نجد صورة بديعة فى هذا الشطر ، فقد صوّر الشاعر الخيل وهى تدفع أمامها ما عُقر من النّعم ، وهذا فيه دلالة على عظم القتل والفتك ، وما يحدث من سقوط النّعم ميتةً أمامها .. وغير ذلك من الإيحاء الذى تؤدّيه هذه الصورة ، ولهذا فقد أعجب الناقد المستمع إلى هذا الشطر بما جاء به الشاعر ، فأطلق عليه لقب " الزّفيان " ، ولعلّ فى هذا اللقب إشارة إلى حسن تصوير الشاعر ، وجميل اختياره لعباراته وألفاظه ، حيث أتى بعبارة موجزة ، ولكنها تحمل فى طياتها الكثير من المعانى .

وقد جاءت صورة "الذائد" جميلة ، وبسببها كان هذا اللقب ، وهى فى قوله [2] :

أذود القوافى عنىّ ذيادا ذياد غلام غوىّ جَرادا

فلما كثرن وأعْيَيْنَنى تنقَّيتُ منهنّ عَشْراً جِيادا

فاعزل مُرجانها جانباً وآخذ من درّها المستجادا

فقد صوّر القوافى فى صورة الجراد المتكاثر الذى يهجم على الغلام ، وهو يدافعه ، فكذلك القوافى تنثال على الشاعر ، ويكثر هجومها عليه ، ولكنه يدفعها عنه فى محاولة للانتقاء والاصطفاء ، فلا يأخذ منها إلاّ ما كان جيّداً بارعاً ولعلّ الملّقب قد استجاد هذه الصورة ، فأطلق على الشاعر لقب " الذائد " .

وقد يكون الأمر على خلاف ذلك ، فتكون هذه دعوى من الشاعر لا يصدّقها الواقع ، وعندئذٍ تكون نبزاً وعيباً عليه ، وذلك حين يخلو شعره من

---

(1) ينظر ص ٦١ من البحث .

(2) ينظر ص ٥٥ من البحث .

الجمال ، ويقل الحسن فيه ، فتكون هذه دعوى لا يصدقها الشعر بل يكذبهـــا ، ويظل الاحتمالان قائمين ، وإن كان الاحتمال الأول أقوى وأرجح .

القسم الثالث

ألقاب لم يتبين لى منها شئ ؛ فقد تأملتها كثيرا ، وأصغيت إلى نجواهـــا مليا ، ولكننى لم أظفر منها بشئ يدل على نقد ؛ ولهذا فإننى وافقت فيـــها رأى " ابن رشيق " دون عمد إليه ، بل لم اقف على رأيه هـــذا إلا بعـــد دراســـتى للألقاب بعامة ، يقول " ابن رشيق " فى معرض حديثـــه عـــن الألقـــاب [1] : "وأمثالهم ممن ذكره المؤلفون لا يحصون كثرة ، وليسوا من هذا الباب فى شئ ؛ لأن غلبة هذه السماء عليهم شرفا لهم ولا ضعة ....." .

وهذا ما توصلت إليه بعد الدراسة ، فلم أجد فى هذه الألقاب ما يدعـو إلى ذم الشاعر أو امتداحه .

ومن هذه الألقاب :

غبار العسكر ، والمطلع ، وعويف القـــوافى ، والنصـــب ، وطرفـــة ، وذورعين ، وأشباهها مما لم يوح بشئ من الإعجاب أو النفور ، الذى يقع مـــن المستمع .

---

(1) العمدة : ١ / ١٢٢ .

الفصل الثانى

ألقاب الشعراء الملقبين بشعرهم

١- أبو البهار [١]

هو : " محمد بن القاسم الثقفى البصرىَ " .

شاعر أموى كان يشرب على البَهار ، ويعجب به ، وقال فيه :

اسقيانى على البَهار فإنى
لأرى كلَّ ما اشتهيت البَهارا

فلقّب : " أبا البَهار " ، والبهار : نبت طيّب الريح .

٢- أبو العيال الهذلى [٢]

اختلف فى اسمه ، فقال عنه " ابن حبيب " :

" أبو العيال " : اسمه ، وكذا فعل " ابن قتيبة " فلم يورد له اسماً سوى كنيته هذه ، وقال " ابن رشيق " : لا يعرف له اسم غير هذا .

ولم يورد له " الأصبهانى " اسماً غير كنيته ، وإن ذكر شيئاً من نسبه ، فقال : " ابو العيال ابن أبي عنترة " ، وقال " ابو عمرو الشيبانى " : " ابن أبى عنبر " ، وهو أحد " بنى خناعة بن سعد ابن هذيل " .

وأورد صاحب الممتع فى صنعة الشعر اسمه ، فقال : واسمه : "خداش" .

شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ، ويبدو أنه عُمِّر إلى زمن بنى أمية ، فقد أورد له " الأصبهانىَ " أبياتاً أرسل بها إلى " معاوية " رضى الله عنه وقال عنه أيضاً : شاعر فصيح مقدمَ ، من شعراء " هذيل " ، مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، ثم أسلم فيمن اسلم من " هذيل " ، وعُمِّر إلى خلافة " معاوية " .

---

(١) معجم الشعراء : ٤١٦ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٤٢ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٢٨٣ ، والشعر والشعراء : ٢ / ٥٦٠ ، والأغانى : ٢٤ / ١٩٧ ، والعمدة : ١ / ١٢٢ ، والممتع فى صنعة الشعر : ١٢٠ ، واختيار الممتع : ١ / ٢٦٦ ، ومعجم الشعراء : ١٥٤ .

ولا أدرى من أين أتى د . " سامى مكى العانى " بما ذكره عنه ، حيث قال : شاعر جاهلى ، اسمه " عروة بن الورد العبسى " ، فقد انفرد بهذا من بين المصادر التى وقفت عليها ، حيث ذكر أنه جاهلى ، وأنّ اسمه : " عروة " ، وأنه عبسىّ ، وكل هذا لم أجده فيما تقدم من مصادر .

وقد لقّب " بأبى العيال " لقوله :

ومن يك مثلى ذا عيالٍ ومقتراً
من المال يطرحْ نفسَه كل مَطْرَحِ
لِيبلُغَ عذراً أو يُفيدَ غنيمة
ومبلغُ نفسٍ عذرَها مثلُ مُنْجِحِ

ويروى : الشطر الأول من البيت الثانى .

ليبلغ عذراً أو ينال رغيبة

و : ليبلغ عذراً أو يصيب رغيبة

٣- أربد [١]

اسمه : " عمرو بم زهير بن جذيمة بن جزء بن خالد بن جعفر " .

أخو " لبيد بن ربيعة " لأمّه .

شاعر جاهلى ، أدرك الإسلام ، ولكنه لم يُسْلِم ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مع " عامر بن الطفيل " ، فدعا عليهما الرسول صلى الله عليه وسلم ، فأرسل الله على " أربد " صاعقة ، فأحرقته ، وقد رثاه أخوه لبيد .

لقّب " أربد " لقوله [٢] :

قل لقريش تبلغوا رأس حيّةٍ
تُدَلَّى عليهم من " تهامة " " أربد "

---

(١) معجم الشعراء : ٢١٠ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٢ / ٢٥٠ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٧ .

(٢) هكذا ورد البيت ، وهو يحتاج إلى زيادة حرف ليستقيم وزنه ، فيكون هكذا " وقل..... " .

٤- الأسعر [1]

واسمه : " مرثد بن ابى حمران "،وقيل : " مرثد بن حمران " واسم أبي حمران : " الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن مالك بن أدد " .

وقيل : " مرثد بن أبي عمران " ، ولعله محرف عن حمران ، لتقارب رسم الحاء والعين .

وهو شاعر جاهليّ العصر ، فارس مشهور .

لقّب : " السعر " لقوله :

فلا يَدْعُنى قومى لسَعْدِ بنِ مالكٍ
لئَنْ أنا لم أسْعَرْ عليهم وأثقبِ

٥- الأصم [2]

هو : "مالك بن جناب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن قضاعة" .

شاعر جاهليّ ، من قدماء الشعراء .

لقّب " الأصم " لقوله :

أصمُّ عن الخَنَا إن قيل يوماً
وفى غير الخنا ألْفَى سميعا

---

(1) المذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣٠ ، ولطائف المعارف : ٢٧ ، والقاموس المحيط : (سعر) : والاشتقاق لابن دريد : ٤٠٨ ، والمؤتلف والمختلف : ٤٧ ، وكشف النقاب : ١ / ٨٦ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٨ ، وسمط اللآلى : ١ / ٩٤ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٩ .

(2) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٣٢٢ ، ومعجم الشعراء : ٣٥٩ ، وكشف النقاب : ١ / ٨٩ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٩ .

٦- أعصر [1]

واسمه : " منبّه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار " ، وكـــلّ المصادر تتفق على اسمه ، وإنما الاختلاف بينها يكمن فى أن بعضها يقتصر علـــى اسمه فقط ، وبعضها يذكر شيئاً من نسبه ، وبعضها يكمل النسب .

وهو شاعر جاهلى ، من قدماء الشعراء .

وإنما لقب " أعصر " لقوله :

قالت عُمَيْرةُ ما لرأسك بعدما
فقد الشباب أتى بلون مُنْكَرِ !

"أعُمَيْرُ" إنّ أباك غيرّ لونه
كرّ الليالى واختلاف الأعْصُرِ [2]

٧- أفنون [3]

اسمه : " صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن مالك التغلّبى " . وتكـــاد تجمع المصادر على اسمه ، ما عدا " المؤتلف والمختلف " ، فقد ود اسمه فيـــه : " ظالم " .

وهو شاعر جاهلىّ ، وإنما لقّب " أفنوناً " لقوله [4] :

---

(١) طبقات فحول الشعراء : ١ / ٣٣ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٢ / ٧٤٠ – ٧٤١ ، ولطائف المعارف : ٢٦ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٩ ، ومعجم الشعراء : ٤٦٦ ، والمزهـــر : ٢ / ٤٣٤ ، وخزانـــة الأدب للبغـــدادى : ٧ / ٢٨٠ ، وسمط اللآلى : ١ / ٣٤٩ – ٣٥٠ .

(٢) كل المصادر ذكرت : (قالت عميرة) ما عدا لطائف المعارف ففيها (قالت أميمة ..) ، وبين المصادر اختلاف آخر فى (غيّر لونه) ، وبعضها أوردت (غير رأسه) ، وبعضها (شيب رأسه) .

(٣) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٣١٧/٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٣٨٠ ، ولطـــائف المعـــارف : ٢٦ . والمؤتلـــف والمختلف : ١٥١ ، وكشف النقاب : ١ / ٩٤ ، والقاموس المحيط : (فنّ) ، وخزانة الأدب للبغدادى : ١ / ١٥١ .

(٤) اختلفت بعض عبارات البيت فى المصادر التى أوردته : وأغلبها ترويه كما أوردته ، وفى شرح ما يقع فيه التصحيـــف أورد الشـــطر الأول : (فبينما الودّ مضمون مضموناً) ، وكذا فى المؤتلف والمختلف ، وفى سمط الآلى : ٢ / ٦٨٤ – ٦٨ (أزماننا) بـدلاً عن (أيامنا) ، وكذلك فى معجم ألقاب الشعراء : ٢٩ .

مدّيتنا الوُدَّيا مضنونُ مضنونا

أيّامنا إنّ للشُّبان أفنونا

٨- الأقرع [١]

اختلف فى اسمه ، فقيل :

" الأشيم بن معاذ بن سنان بن حزن القشيرىّ " . وقيل : " معاذ بن سنان " . وأود " المرزبانى " قولاً آخر ، فقال : وقيل : " معاذ بن كليب بن حزن بن معاوية " .

وهو شاعر أموىّ .

لقّب " الأقرع " لقوله – يهجو معاوية بن قشير – [٢] :

مُعَاوىَ ، مَنْ يَرْقِيكمُ إن أصابكم

شَبَاحَيَّةٍ مما إذا القفرُ أقرعُ

٩- باح [٣]

اسمه : " محمد بن عبد الله بن غالب الأصبهانى الكاتب " .

" أبو عبد الله " ، شاعر عبّاسىّ .

لقب : " باح " لقوله :

باح بما فى الفؤاد باحا

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٣١٢/٢ ، ومعجم الشعراء : ٣٨٠ ، وكشف النقاب : ١ / ٩٤ – ٩٥ ، ولسان العب (قرع) ، والمزه : ٢ / ٤٣٧ ، وسمط اللآلى : ١ / ٩١٤ .

(٢) اتفقت جميع المصادر فى رواية معظم ألفاظ البيت ، واختلفت فى العبارة الأخيرة منه ، ففى بعضها : (غذا القُفُّ ...) وفى بعضها : (عدا القفَر ...) وفى بعضها : (غذ القفرُ) . والشَّبا : جمع شباة ، وشباة الحية أو العقرب : إبرتها .

(٣) معجم ألقاب الشعراء : ٣٣ .

١٠- البعيث [١]

اتفقت المصادر التى أوردت لقبه على أسمه : " خـــداش " . ولكنـــها اختلفت فى اسم أبيه فقيل : " بشر " وقيل : " لبيد " .

وهو : " خداش بن بشر بن خالد بن بيبة بن قرط بن سفيان بن مجاشـــع بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم " .

شاعر أموىَ ، لقَب " البعيث " لقوله :

تبعّث منّى ما تبعّث بعدما

أمِرّت حِبالى كلَّ مَرَّتها شَزْرا

ويروى الشطر الثانى :

أمِرَّتْ قوای واستمرّ عزيمى

١١- بليل [٢]

اسمه : " قيلُ بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم " .

وورد اسمه فى المزهر : " فيل " ، ولعله تصحيف .

وذكر د . " سامى مكى العانىَ ، أن اسمه : " قيس " ، ولم أجد فيمـــا اطلعت عليه من مصادر من ذكره غيره .

ولم يتفق " ابن الجوزى والسخاوى " فى اسم جـــدّه ، فذكـــر " ابـــن الجوزى " أنه : " الجهم " ، وذكر " السخاوىَ " أنه " الجهيم " .

---

(١) طبقات فحول الشعراء : ٢ / ٥٣٣ ، وألقاب الشعراء (نوادر المخطوطـــات) : ٢ / ٣٠٥ ، والبيـــان والتبيين : ١ / ٣٧٤ ، ولطائف المعارف : ٢٩ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٧ ، والممتـــع فى صنعـــة الشعر : ١٢٠ ، وكشف النقاب : ١ / ١١١ – ١١٢ ،ولسان العرب (بعث) ،والألقاب للسخاوى : ٧ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوار المخطوطات) : ٢ / ٣٠٢ ، ومعجم الشعراء : ٣٣٨ ، وكشـــف النقـــاب : ١ / ١١٥ ، والألقاب للسخاوى : ٨ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٥ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٤١ .

لقّب : " بليلاً " لقوله :

وذى نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وَصَلْتُه

وذى رحم بلَّتها ببلاها

وضبط اللقب : بفتح الباء وبضمها .

١٢- تأبّط شرّاً [١]

هو : " ثابت بن جابر بن سفيان " ، وقيل " ابن خالد بن سفيان بن عدى بن كعب " ، أخو " سعد بن فهم " .

الشاعر الصعلوك المعروف ، جاهلىّ .

لقبه : " تأبّط شرّاً " ، واختلف فى سبب تلقيبه على أقوال :

١- أنه لقّب بذلك لقوله [٢] :

تابّط شرّاً ثم راح أو اغتدى

يوائم غُدْماً أو يُشيف إلى ذحْل

٢- أنّ أمّه قالت له : كلّ أخوتك يأتينى بشئ إذا راح غيرك فقال لها : سآتيك الليلة بشئ ، ومضى فصاد أفاعىّ كثيرة ، فلما راح أتى بها فى جراب متأبّطاً له ، فالقاها بين يدى أمه ، ففتحته ، فتناثرت الأفاعى من بيتها ، فخرجت ... وحين سألها نساء الحى عمّا أتى به ، قالت : أتانى بأفاعٍ فقلن كيف حملها ؟ قالت : تأبطها : فقلن : لقد تأبط شرّاً .

---

(١) ديوان تأبّط شرّاً وأخباره : ٢٦٧ ، ٣٦٥ ، وألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٣٠٧ ، ولطائف المعارف : ٢٦ ، والأغانى : / ١٢٧ - ١٢٩ ، وكشف النقاب : ١ / ١٢٣ ، وسمط اللآلى : ١ / ١٥٨ - ١٥٩ .

(٢) وردت اختلافات يسيرة فى رواية بعض ألفاظ عجز البيت : ففى الديوان : ورد : يشيف على ص ٢٦٧ ، ويشيف إلى ص ٣٦٥ ، والأغانى : يشيف على. وفى سمط اللآلى : يطالع ... يسيف إلى ...

٣- وقيل : إنه احتضن الغول ، وأتى بها ، بعد أن قتلها ، وقيل : قبل أن يقتلها ، فقيل له : تأبط شرّاً .

٤- وقيل إنه أخذ سلاحه وخرج ، فسئلت عنه أمه ، فقالت : لا أدرى إلا أنه تأبّط شرّاً وخرج .

ولعلّ هذه الأقوال جميعها تصدق على الشاعر الصعلوك ، صاحب الأعاجيب فى حياته ، وأفعاله .

ولكنّ وجود تأبط شرّاً - فى شعره ، يجعل هذا البيت من أقوى الأسباب على التلقيب .

١٣- تنصابة [١]

اسمه : " عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب " . شاعر عباسىّ .

لقب : " تنصابة " لقوله [٢] :

شهد الله أنَّ دينى حقّ
لست تُنْصابةً ولا رافِضِيًّا

وأَحَبُّ الشيخين شيخى قريش
لستُ أبْرَا مّمن يكون رَضِيًّا

١٤- جذيمة [٣]

هو : " الأحوى بن عوف بن بكر " .

شاعر عباسىّ .

---

(١) الألقاب للسخاوى : ١٤ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٤٧ .

(٢) البيت الثانى لم يورده السخاوى .

(٣) كشف النقاب : ١ / ١٣٥ ، وقد انفرد بخبر ضرب الرّجل الشاعر وحزّ كفه .

ضربه رجل فحزّ كفيه ، فقال بيتاً يذكر فيه ذلك الأمر :

جَذَمتَ كفّى فى الحياة فقد
أوهنتنى فى المَقَامِ والسَّفَرِ

فلقب بهذا البيت : " جذيمة " .

١٥ – جران العود [1]

اختلف فى اسمه ، وبعض المصادر اكتفت بإيراد لقبه ، وقال " ابن حبيب " عنه : غلب لقبه على اسمه .

قيل اسمه : " المستورد العُقيلىّ " .

وقيل : " عامر بن الحارث بن كُلْفة " ، أو : " كلَدَة " .

وهو شاعر جاهلى ، لقبّ بذلك لقوله :

عَمَدْتَ لعود فالتحيتُ جِرانَهُ
وللكِيس أمضى فى الأمور وأنجحُ
خُذا حَذراً يا جارتىَّ فإنّنى
رأيت جِرانَ العود قد كاد يصلح [2]

١٦ – الجوّاب [3]

هو : " مالك بن كعب بن عوف بن عبد بن أبى بكر بن كلاب " .

شاعر جاهلى ، كان معاصراً " للبيد بن ربيعة " .

---

(١) كنى الشعراء وألقابهم : ٣٥ ، والشعر والشعراء : ٦٠٥ ، ولطائف المعارف : ٣٠ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٢ / ٧٤٠ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٠٥ ، والعمدة : ١ / ١٢١ ، والمبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة : ١٦٩ ، والصحاح : (جرن) ، وكشف لنقاب : ١ / ١٣٧ ، والقاموس المحيط : (جرن) ، والألقاب للسخاوى : ١٨ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ١٠ / ١٨ .

(٢) تختلف المصادر فى إيراد البيتين فبعضها يكتفى بإيراد البيت الأولّ ، وبعضها يكتفى بإيراد البيت الثانى . إضافة إلى اختلافات أخرى فى لفظ (جارتىّ) فبعضها أورده : (خلتى) وبعضها (حنتى) وبعضها (حِبَّتى) وبعضها (طلّتى) وبعضها (ضِرّتىّ) . عَمَدتُ : قصدت (تكمل معانى مفردات البيت) .

(٣) معجم الشعراء : ٣٦٢ ، وكشف النقاب : ١ / ١٤٣ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٧ .

لقَب : " جوّاباً " لقوله :

لا تسقنى بيديك إن لم تاتنى

رَقْصَ المطّية إنّنى جوّابُ

١٧- الحتّأت [١]

اختلف فى لقبه : فقيل : " الحتّات " ، وقيل : " الحثّاث " ، وإنّى أرجّح أن يكون بالتّاء ؛ لأنه الملائم لمعنى البيت الشعرىّ .

واسمه : "بشر" ، وقيل : "بشير بن ذريح" ، أو : " دريح " ، أو : " رديح " .

شاعر مخضرم ، استُشهد يوم جسر " أبى عبيد " فى خلافة " عمر بن الخطاب " رضى الله عنه .

ولقَب : " الحتّات " لقوله :

ومشهدٍ أبطالٍ شهدت كأنّما

أحدُّهم بالمشر فىّ المهنّدِ [٢]

١٨- الحسام [٣]

هو : " حسان بن ثابت الأنصارىّ " رضى الله عنه .

شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

لقَب : " الحسام " لقوله :

فسوف يجيبكم عنه حسام

يصوغ المحكمات كما يشاءُ

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٣١٩ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٧ ، وكشف النقاب : ١ / ١٥ ، والألقاب للسخاوى : ٢٧ ، ومن الضائع من معجم الشعراء للمرزبانى : ٣٤ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٦١ .

(٢) اختلفت المصادر فى لفظة : احتهم ، فبعضها أوردها بالتاء ، والآخر بالثاء تبعاً للقب المختار .

(٣) المزهر : ٢ / ٢٤٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٦٤ .

١٩- الحصيص [١]

هو : " عامر " ، وقيل : " عبد " ، وقيل : " عبد الله بن زيـــد منـــاة العبدىّ " نسبة إلى " عبد القيس " ، ولئن اختلفت المصادر فى اسمه – فقد اتفقـت على اسم أبيه .

وهو شاعر جاهلى من قدماء الشعراء .

قد حَصّتِ البيضةُ رأسَ امرئٍ
جَلْدٍ على الأهوالِ صبّار

٢٠- الحنّان [٢]

اتفقت المصادر على اسمه وقبيلته ، ولكنها لم تورد له نسباً سوى ذلك ، فهو فيها : " قيس الجهنىّ " .

يذكر " السخاوى " أنه جاهلىّ [٣] ، ويذكر " سامى العـــانى " أنـــه : شاعر مخضرم [٤] .

لقّب : " الحنّان " لقوله :

حَنَنْتُ على " عَدِىٍّ " يوم وَلَّوْا
لَعَمرِكَ قد حننت على نسيبِ

---

(١) كشف النقاب : ١ / ١٧ ، والألقاب للسخاوى : ٢٩ ، والمزهر : ٢ / ٢٣٦ ، ومعجـــم ألقـــاب الشعراء : ٦٥ .

(٢) كشف النقاب : ١ / ١٦٩ – ١٧٠ ، والألقاب للسخاوى : ٢٩ ، والمزهر : ٢ / ٤٤٠ ، ومعجـــم ألقاب الشعراء : ٧٠ .

(٣) الألقاب : ٢٩ .

(٤) معجم ألقاب الشعراء : ٧٠ .

٢١- الخطفى [١]

اسمه : " حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بـــن يربـــوع " ، تكاد تتفق المصادر اتفاقاً تاماً على نسبه ، ولعلّ كونه جد الشاعر المشـــــهور : " جرير بن عطّية " – السبب فى معرفته ، وهو شاعر جاهلى .

لقَب : " الخطفى " لقوله [٢] :

يرفعن بالليل إذا ما أسدفا
أعنـــــاق جنّانٍ وهاماً رجّفا
وعنقـــاً بعد الكلال خيطفا

٢٢- الخلج [٣]

اسمه : "عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن ســعد" ، وقيل : " عبد الله بن عمرو بن وهب الجعفىّ " ، وقيل : " ناجية بن مـــالك " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " الخلج " لقوله :

كانَّ تَخالُجَ الأشطانِ فيهمْ
شآبيبٌ تجود من الغوادى [٤]

واختلف فى ضبط لقبه : فقيل : " الخُلُج " بضم اللام دون تشـــــديد ، وقيل : بتشديد اللام ، وقيل : " الخَلِج " : بفتح الخاء وكسر اللام .

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٠٦ ، وطبقات فحول الشعراء : ١ / ٢٩٧ ، واشـــتقاق الأسمـــاء : ٨٣ ، والاشتقاق : ٢٣١ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٢ / ٧٤٤ – ٧٤٥ ، ولسان العرب : (خطف) .

(٢) اتفقت المصادر على إيراد هذا الرجز ، وإن اختلفت فى بعض الألفاظ ، ففى بعضها : يرفعن الليل . وعنقاً باقى الرسيم ...

(٣) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٣٢٥ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٣٨٤ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٥ ، وكشف النقاب : ١ / ١٨٢ – ١٨٣ .

(٤) ورد فى بعض المصادر : " فيها " بدلاً عن " فيهم " و " مع " بدلاً من " من " .

٢٣- الذائذ [1]

اسمه : " امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندىَ " . شاعر جاهلى .

لقّب : " الذائذ " لقوله :

أذود القوافىَ عنّى ذيادا

ذياد غلام غَوِىٍّ جرادا [2]

فلما كثرن وأعيينني

تنقيت منهن عشرا جيادا

فاعزل مرجانها جانبا

وآخذ من درها المستجادا

٢٤- الذهاب [3]

هو : "مالك بن جندل بن سلمة بن مجمع" .. وقيل " اسمه : "عمرو" ، وقيل : " سلمة بن مجمع " : شاعر جاهلى .

لقب : " الذهاب " لقوله :

وما سيرهن إذ علون قراقرا

بذى أمم ، ولا الذهاب ذهاب

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٢٦ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٣١ ، والمؤتلف والمختلف : ١٠ ، وكشف النقاب : ١ / ٢٢٢ ، والقاموس المحيط (ذود) ، والمزهر : ٢ / ٤٣٧ – ٤٣٨ .

(٢) اكتفت أغلب المصادر بإيراد البيت الأول فقط ، وفى شرح ما يقع فيه التصحيف والمؤتلف والمختلف وردت الأبيات الثلاثة .

(٣) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣١٨ ، ومعجم الشعراء : ٣٥٩ ، وذكر أنه يقال : جندل بن سلمة ثم قال : والأول أثبت يعنى : مالكا ، وكشف النقاب : ١ / ٢٢٢ ، والقاموس المحيط (ذهب) ، والمزه : ٢ / ٤٣٦ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٨٩ .

٢٥- ذو البجاد [1]

شاعر لم يعرف بغير هذا اللقب ، وقد لقّب به ، لقوله :

فويلُ الركبِ إذ آبَوْا جياعا

ولا يدرون ما تحت البجادِ

٢٦- ذو الخرق [2]

اختلف فى اسمه : فقيل : " قُرْط بن شريح بن شنيف بن أبان بن درام " .

وقيل : " خليفة بن حمل بن عامر بن حميرىّ الطهوىّ " .

وبعض المصادر لم تورد اسمه ، واكتفت بذكر لقبه وقبيلته ، فقـــالت :

" ذو الخرق الطهوىَ " .

ولقَب : " ذا الخرق " لقوله [3] :

ملّا رأتْ إبلى جاءت حمولتهُا

هزلى عِجافاً عليها اليشُ والخرقُ

٢٧- ذو رعين [4]

أورده "ابن دريد" ولم يذكر له اسماً ، ونَقَل عنه " سامى مكى العانى " ، فقال : لم يعرف له اسم غير هذا (يعنى لقبه) .

---

(١) معجم ألقاب الشعراء : ٩٠ – ٩١ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٠٦ ، ولم يذكـــر اسمـــه بـــل اكتفـــى بلقبـــه ، والمؤتلـــف والمختلـــف : ١٠٩ – ١١٠ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤١٢ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٨ ، والصحاح ، ولسان العـــوب والقاموس المحيط (خرق) ، والمزهر : ٢ / ٤٤٢ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ١ / ٤٢ – ٤٤ ، وسمط اللآلى : ٣ / ٧٤٧ .

(٣) ورد اختلاف فى بعض ألفاظ البيت فقد ورد : (غرثى) بدلاً عن (هزلى) فى المؤتلف والمختلف ، وكذا فى القاموس المحيـــط والخزانة .

وفى الصحاح والمزهر ورد البيت :

ما رأيت إبلى هزلى حمولتها جاءت عجافاً عليها .....

(٤) الاشتقاق : ٥٢٥ ، ، ومعجم الشعراء : ٥٠٩ ، ومعجم ألقاب الشعرا : ٩٤ .

ولكن " المرزبانى " يذكر أن اسمه : " يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن الغوث بن قطن بن عريب " ، ولم يذكر : "ابن دريد" ولا "المرزبانى" أنه لقَــب : " ذارعين " لقوله :

ألا من يشترى سهراً بنوم
سعيدٌ من يَبِيتُ قريرَ عَيْنِ

فإن تكُ " حميرٌ " غدرت وخانت
فمعذرةُ الإله لذى رعين

وذكر ذلك سامى مكى العانى .

٢٨ – ذو القروح [1]

هو الشاعر المعروف : " امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكنـــدى " من الشعراء الجاهليين المقدّمين .

وكان من قصة لقبه هذا أن قيصر بعث إليه بحُلَةٍ مسمومة وكتب إليــه أنى قد بعثت إليك بحلّتى التى كنت ألبسها يوم الزينة ؛ ليُعرف فضلُ مــترلتك عندى ، فإذا وصلت إليك فالبسها على اليمن والبركة ، فلما وصلت إليه الحلّة اشتد سروره بها ولبسها ، فأسرع فيه السم ، وتنقّط جلده ؛ ولذا قيــل لــه : " ذو القروح " ، ولقوله أيضاً :

وبدّلت قُرحاً دامياً بَعْدَ صحةٍ
فيا لكِ نُعمَى قد تحوّلن أبؤسا

فهذا ما ذكره " ابن قتيبة " ، فقد ذكر أنه لقَب " ذا القروح " لأمريــن هما : حاله التى صار إليها بعد تقرح جسمه ، وقوله البيت السابق .

وهناك من يذكر أنه إنّما لقَب " ذا القروح " لقوله البيت السابق .

---

(1) الشعر والشعراء : ١ / ٥٧ ، ٦٢ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٢ / ٧٤١ .

٢٩- ذو الرَّكبة [١]

أورده "مجد الدين النشابي" ، ولم يعرّف به ، بل ذكر لقبه فقط ، فقال :

" ذو الركبة " : كان عبداً ، وسمّى ذا الرُّكبة بقوله [٢] :

سَخِرِ الغوانى إذ رأين مويهناً

كالنَّوْءِ ، أكهبُ شاحبٌ منهوكُ

والركبتان مفارقٌ رأساهما

والظهرُ أحدبُ ، والمعاش ركيكُ

سئم الحياةَ ، ولاح فى أعطافه

قَشَفُ القَتِيرِ ، وذِلّةُ المملوكِ

٣٠- ذو الرُّمَّة [٣]

هو : " غَيْلانُ بن عُقْبَةُ بن بُهيس " ، وقيل : بُهَيْشُ بنُ مسعودِ بنِ حارثةَ بن عمرو بن ربيعة " . يكنى : " أبا الحارث " . وهو شاعر أموى .

لقّب : " ذا الرمة " لقوله فى وصف قطعة من حبل :

أشعثُ باقى رُمَّةِ التقليدِ

---

(١) " المذاكرة فى ألقاب الشعراء " : ٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٢) يلاحظ فى هذا البيت تغيّر حركة الروىّ عن البيتين السابقين ، فهى هنا مكسورة على حين هى مرفوعة فيما قبلها . وفى البرصان والعرجان والعميان والحولان "للجاحظ" : ٢١٢ ، ورد البيت الأوّل هكذا : كالنّواء اكهبَ شاحبِ مذهوك

ولكن البيت الثانى ورد مرفوع حرف الروى ، وفى ص ٢٥٩ ورد عجز البيت الأول :

كالذئب أطلسُ شاحبُ منهوكُ

(٣) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٢٠١ ، وطبقات فحول الشعراء : ٢ / ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٦٧ ، والاشتقاق : ١٨٨ ، والأغانى : ١٨ / ١ ، والمبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة : ١١٧ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٩ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ١ / ١٠٦ ، وسمط اللآلى : ١ / ١٨ .

وهذا ما عليه أغلب المصادر التى أوردت سبب تلقيبه ، ووردَ أيضـاً فى بعضها الآخر ، أنّ ميّةَ هى التى لقبته (ذا الرَمَّة) .

وقيل : بل كان يصيبه فى صغره فزعٌ ، فكتبت له تميمة ، فعلقها بحبل ، فلّقب بذلك .

ولعلّ كونه لقب بقوله : أشعث باقى رمّة التقليد ، هو الأولى ، والأقوى .

٣١- الرّاعى [1]

هو : عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل ، من بنى نمير ، يكنى : " أبـا جندل " ، الشاعر الأموى المعروف . قيل : إنما لقب " الراعى " لكثرة وصفـه الإبل والرعاء فى شعره .

وقيل لقب : " الراعى " لقوله : – فى أبيات يصف فيها راعياً –

ضعيف العصا بادى العروقِ تخاله
عليها إذا ما أمحل الناسُ إصْبَعا
حذا إبل إن تَتْبَعِ الريحَ مرّةً
يَدَعْها ويُخفِ الصوتَ حتى تَرَبَّعا
لها أمْرُها حتى إذا ما تبوّأتْ
لأخفاقها مرعىً تبوّأ مَضَجَعا

وقيل لقّب بذلك لكثرة وصفه الإبل والرعاء فى شعره ، ولقوله الأبيات السابقة .

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات): ٢ / ٣١٤ ، وطبقات فحول الشعراء : ١ / ٢٩٨ – ٢٩٩ ، ، والأغانى : ٢٤ / ٢٠٥ ، والاشتقاق : ٢٩ ، والمزهر : ٢ / ٤٤٢ ، والخزانـة للبغـدادى : ٣ / ١٠ ، وسمط الآلى : ١ / ٤٩ – ٥٠ .

٣٢- الرُّقيّات [1]

هو : " عبيد الله بن قيس بن شريح بن مالك " ، من " بنى عامرِ بنِ لؤىّ بنِ غالب " . شاعر أموىَ ، لقَب " بالرّقّيات " ، وقد اختلف فى سبب لقبه على ثلاثة أقوال :

الأول : أنه كان يتغزّل بثلاث نسوة : اسم كلّ واحدةٍ منهم : " رقّية " .

الثانى : أن له جدّاتٍ تواليْنَ ، يُسَمَّيْنَ " رقّية " .

الثالث : لقوله :

رقّية لا رقّيةُ ، لا
رقّيةُ ، أيُّها الرَّجلُ

٣٣- رِيْش لَغْب [2]

هو : " عمرو بن جابر بن سفيان الفهمىَ " ، أخو " تأبط شرّاً " .

شاعر جاهلىَ .

يلقّب : " ريشُ لَغْب " ، وقيل : ريش بَلْغبَ ، لقوله :

وما كنت فقعاً نابتاً بقرارةٍ
ولا كنت ريشاً من ذنابى ولا لَغَبْ

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وطبقات فحول الشعراء : ٢ / ٦٤٧ ، والشعر والشعراء : ٢ / ٣٥٠ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤١٤ ، ولطائف المعارف : ٣١ ، والأغانى : ٥ / ٧٣ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٢ / ٧٤٦ ، وكشف النقاب : ١ / ٢٣٢ ، والألقاب للسخاوى : ٩ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٧ / ٢٧٨ - ٢٨٩ .

(٢) معجم الشعراء : ٢٢٦ ، والأغانى : ٢١ / ١٢٧ ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط : (لغب) ، وكشف النقاب : ١ / ٢٢٥ ، والمزهر : ٢ / ٤٤١ ، ومعجم الشعراء : ١٠٩ .

ويروى البيت أيضاً :

فما ولدت أمّى من القوم عاجزاً

ولا كنت ريشاً من ذنابى ولا لغب

ويروى الشطر الثانى :

ولا كان ريشى من ذنابى ولا لغب

٣٤- الرّفيان [١]

هو : عطاء بن أسيد السعدىّ التميمى . " شاعر أُمَوِىّ " راجز .

لقَب : " الزفيان " لقوله :

" والخيلُ تَزْفِى النَّعَم المعقورا "

ويروى : " المقعورا " .

٣٥- السَّكْب [٢]

هو : "زهير بن عروة بن جُلْهمة بن حجر بن خزاعىّ" ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " السَّكْب " ، لقوله :

إنّى أرْقتُ على المطلِى وأشْازَنى

بَرْقٌ يُضئ خلالَ البيتِ أسكوبُ

٣٦- الشَّريد [٣]

هو : " خالد بن عمرو بن مُرّة " ، شاعر جاهلىّ .

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٠٣ ، ومعجم الشعراء : ٢٩٨ ، وكشف النقاب : ١ / ٢٤٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١١١ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٠٣ ، والأغانى : ٢٢/٢٧٠ ، وكشف النقاب : ١ / ٢٦١ ، وسمط اللآلى : ١ / ٤٤١ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١١٦ .

(٣) كشف النقاب : ١ / ٢٨٦ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٥ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٢٢ .

لقَب : " الشريد " لقوله :

وأنا الشّريد لمَنْ يُعَرِّفُنِى

حامى الحقيقةِ ما له مِثْلُ

٣٧- الشَّرِيد السُّلمى [١]

هو : " عمرو بن رياح السُّلمى " ، أبو " الخنساء " الشاعرة المعروفة ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " الشريد " لقوله :

تولّى إخوتى وبقيت فردا

وحيداً فى ديارهم طريدا

٣٨- الشَّقِرة [٢]

هو : " معاوية بنُ الحارث بنِ تميم " ، وقيل : " الحارث بن مازن " ، وقيل : " الحارث بن تميم " ، وقيل : " معاوية بن تميم " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " شَقِرَة " لقوله :

وقد أحمل الرّمح الأصمّ كعوبُهُ

به من دماء القوم كالشَّقَراتِ

٣٩- الصّامت أو الصَّموت [٣]

هو : " عمرو بن غنم الطائىّ " ، وقيل : " عمرو بن الغوث " ، شاعر مخضرم .

---

(١) البيات والتبيين : ١ / ٣٧٥ ، وكشف النقاب : ١ / ٢٨٦ .

(٢) معجم الشعراء : ٢٩٣ ، والاشتقاق : ١٩٧ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٢ / ٧٤٣ - ٧٤٤ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٦ ، وكشف النّقاب : ١ / ٢٨٩ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٤ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٢٢ - ١٢٣ .

(٣) معجم الشعراء : ٢٢٦ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣١ ، وكشف النقاب : ١ / ٣٠١ ، والمزهر : ٢ / ٤٤٠ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٣٠ .

لقَب : " الصامت " ، وقيل : " الصموت " لقوله :

صَمَتُّ ولم أكن فِدْماً عييّاً

ألا إنّ الغريب هو الصَّموت

ويروى الشطر الأول :

" رأتنى صامتاً لا قوْل عندى "

٤٠- صريع الغوانى [١]

هو : الشاعر المشتهر : "مسلم بن الوليد" من شعراء الدولة العباسية .

لقَب : " صريع الغوانى " لقوله :

عل العيشُ إلاّ أن تَرُوحَ مع الصِّبا

وتغدو صريعَ الكاسِ والأعينِ النُّجْل ؟ !

قيل : إنّ " هارون الرشيد " لقّبه بذلك حين أنشده القصيدة التى منـــها هذا البيت .

٤١- صناجة العرب [٢]

هو : "الأعشى ، ميمون قيس بن جندل" ، الشاعر الجاهلىّ المعروف .

لقَب : " صناجة العرب " ؛ لكثرة ما تُغُنِّىَ بشعره ، وقيـــل : لذكـــره الصنج فى شعره حين قال :

ومستجيب لصوت الصنج تسمعهُ

إذا ترجّع فيه القينة الفضل

---

(١) الشعر والشعراء : ٢ / ٧١٢ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٣٥ ، والأغـــانى : ١٩ / ٣١ ، ٤٦ ، ولطائف المعارف : ٣٢ ، ٣٣ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣٣ - ٣٤ ، وكشف النقاب : ١ / ٢٩٩ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٢ / ٣٣١ ، وسمط اللآلى : ١ / ٤٢٧ - ٤٢٨ .

(٢) ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب : ١٦١ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٣٤ .

٤٢- الطِّرِّاح [1]

هو لقب الشاعر الأموى : " الطومّاح بن حكيم بن الحكم الطـائىّ " ، من شعراء الخوارج .

ولقّب " الطرمّاح " لقوله :

ألا أيّها الليلُ الطويلُ ألا ارْتَحِ
بصبحٍ وما الإصباح منك بارْوحِ
بَلَى إن للعينين فى الصبح راحةً
بِطَرْحِهما طَرْفيهما كلَّ مَطْرَحِ

٤٣- طرفة [2]

هو : " عمرو بنُ العبدِ بنِ سفيانَ بنِ سعدِ بنِ مالك ، الشاعرُ الجـاهلىّ المشتهر ، من شعراء المعلقات .

ولقَب : " طرفة " لقوله :

لا تُعجلا بالبكاء اليومَ مطَّرِفاً
ولا أميرَكما بالدّار إذ وقفا

ويروى : (ولا أميريكما) .

٤٤- عارق [3]

هو : " قيس بن جروة الطّائى " ، شاعر جاهلىّ .

---

(1) الأغانى : ١٢ / ٣٥ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٣٩ .

(2) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٢٠ - ٣٢١ ، وهو المصدر الوحيد الذى خالف فى اسمه فأورده : (عبيد بن العبد) ، ولطائف المعارف : ٢٧ ، ومعجم الشعراء : ٢٠١ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣٣ ، والقاموس المحيط (طرف) ، وكشف النقّاب : ١ / ٣١١ .

(3) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٢٧ ، والكامل : ٣ / ٢١٩ ، والقاموس المحيط (عرق) ، واللسان أيضاً ، وكشف النقاب : ١ / ٣١٧ ، والممّتع فى صنعة الشعر : ١١٩ ، واختيار الممتع : ١ / ٢٦٣ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٧ / ٤٣٨ ، ٤٤٠ .

لقَب : " عارقاً " لقوله :

لئِنْ لم تُغيرً بعضَ ما قد فعلتُمُ

لأَنْتَحِيَنْ للعظم ذو أنا عارقُهْ

ويروى : (نُغيِّر) و (يُغيّر) ... و (صنعتم) . فى ألفاظ الشطر الأوّل .

٤٥- عائد الكلب [1]

هو : " عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزّبـــير " ، يكـــنى " أبا بكر " شاعر مدنىَ فصيح ، من شعراء العصر العباسىّ .

لقَب : " عائد الكلب " لقوله :

ما لى مرضت فلم يعدنى عائد

منكم ويمرض كلبكم فاعود ؟ !

٤٦- العجّاج [2]

هو : " عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر من بنى مالك بن سعد بـــن زيد مناة بن تميم " . يكنى : " أبا الشعثاء " . شاعر أموىّ .

لقَب : " العجاج " لقوله :

حتى يعجَّ ثُخَناً من عَجْعَجا

ويروى : " عندها " بدلاً عن " ثخناً " .

---

(١) عيون الأخبار : ٣ / ٥٢ ، ولطائف المعـــارف : ٣٢ ، والأغـــانى : ٢٤ / ٢٣٧ ، ٢٤١ ، والعمـــدة : ١ / ١٢٠ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء: ٣٠ ، وكشف النقاب: ١ / ٣١٨ ، وسمط اللآلى : ١ / ٥٧٠ ، ٥٧١ ، والألقاب للسخاوى : ١٠٣ .

(٢) الشعر والشعراء : ٢ / ٤٩٣ ، والاشتقاق : ٢٥٩ - ٢٦٠ ، ولطائف المعارف : ٣١ ، المذاكرة ألقـــاب الشعراء : ٣١ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٢ / ٧٤٦ ، وكشف النقاب : ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ ، ولسان العرب (غج) ، وخزانة الأدب للبغدادى : ١ / ١٧٠ ، ومنم الضائع من معجم الشعراء : ٩١ .

٤٧- عروة الصعاليك [1]

هو : " عروة بنُ الورد بنِ زيد " ، وقيل : " ابنُ عمرو بنِ زيدِ بنِ عبد الله " .

وهو من " بنى عبس " ، من الشعراء الجاهليين الصعاليك .

لقَب : " عروة الصعاليك " لقوله :

لحى الله صعلوكا إذا جنّ ليلة
مصافى المشاش آلِفاً كلَّ مَجْزَر
يَعُدُّ الغنى من دهره كلَّ ليلةٍ
أصابِ قِراها من صديقٍ ميسَّرِ
ينام عِشاءً ثمّ يصبح قاعداً
يحتُّ الحصى عن جنبه المتعفّرِ
ولله صعلوكٌ صفيحةُ وجهه
كضوءِ شهابِ القابس المتنوّر
يُطلّ على أعدائه يزجرونه
بساحتهم زجر المنيح المشهَّرِ

٤٨- العفيف [2]

هو : " شرحبيل بن معد يكرب الكندىَ " . شاعر مخضرم .

لقَب : " العفيف " ، أو العُفيِّف ، لقوله :

وقالتْ لى هَلُمَّ إلى النّصابى
فقلت ، عففتُ عمّا تعليمنا

---

(١) ديوان عروة بن الورد : ٧ - ٨ ، والشعر والشعراء : ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ مع اختلاف بينهما فى عدد الأبيات ، ففى الديوان فقط ثلاثة أبيات هى الأول والثانى والرابع .

(٢) الأمالى : ١ / ٢٠٥ ، وكشف النقاب : ١ / ٣٣٣ - ٣٣٤ ، والقاموس المحيط : (عفف) ، والمزهر : ٢ / ٤٣٨ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٥ / ٣٣٠ .

وهو مّمن حرم الخمر والأزلام على نفسه فى الجاهلية، وفى ذلك يقــول بعد هذا البيت :

وودّعت القِداحَ وقد أرانى
لها فى الدهر مشغوفاً رهينا
وحرّمت الخمور علىّ حتّى
أكونَ بقعرِ ملحودٍ دفينا

٤٩- عويف القوافى [١]

هو : " عويف بنُ معاويةَ بنِ عقْبة " ، وقيل : " عتيبة " أو " عيينة " بنُ حصنِ بنِ حُذَيْفَةَ الفزارىّ " . وقيل : عُوف بنُ حصنِ بنِ حُذَيْفَــــةَ . وقيــل : " عويف بنُ عيينة بنِ حصنٍ . شاعر أموىٌّ مُقِلٌّ .

ولقَب : " عويف القوافى " لقوله :

ساكذب من قد كان يزعم أننى
إذا قلت قولاً لا أجيد القوافيا

٥٠- غبار العسكر [٢]

هو : " مروان بنُ يحيى بنِ مروان بنِ سليمان بنِ يحيى بنِ أبى حفصة " .
يكنّى : " أبا السِّمْط " ، ويُعرف " بمروان الأصغر " . شاعر عباسى .
لقَب : " غبار العسكر " لقوله :

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٣٠٩، والبيان والتبيين : ١ / ٣٧٤ ، ومعجــم الشــعراء : ٢٧٧ - ٢٧٨ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٣٠ ، والأغانى : ١٩ / ١٨٤ - ١٨٨ ، والتنبيه علــى أوهام أبى على فى أماليه : ١١١ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣٢٠ ، وكشف التقــاب : ١ / ٣٤٠ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٩ ، وسمط اللآلى : ٢ / ٨١٤ - ٨١٥ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ١٠ / ٣٨٤ .

(٢) معجم الشعراء : ٣٩٩ ، ولطائف المعارف : ٣٣ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٥٦ .

ملّا سئلت عن المشيب أجبتهم

هذا غبار من غبار العسكر

٥١- العَبَّاب [١]

هو : " ثعلبة بن الحارث بن تيم الله " ، وقيل : لا يُعرف اسمه ، وهو من " ربيعة " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " الغبّاب " ، وقيل : " الغُباب " لقوله :

أعدو إلى الحرب بقلب امرئ

يضرب ضرباً غيرَ تغبيبِ

٥٢- فارس الزَّحَّاف [٢]

اسمه : " عش بنُ لبيدِ بن عدّاءِ بنِ عبد الله بنِ رزاحٍ " ، شاعر جاهلىّ ، من قدماء الشعراء .

لقَب " فارس الزّحّاف " لقوله فى فرسه :

أمْسَوْا بقرحٍ راكدين وأصبحوا

وببطن مكّةَ فارسُ الزَّحَّافِ

٥٣- فارس النّعامة [٣]

هو : " الحارث بنُ عُباد الربعى " . شاعر جاهلىّ .

لقَب : " فارس النعامة " لقوله :

قرّبا مَرْبِطَ النّعامةِ منّى

لقِحَتْ حربُ وائل عن حِيال

---

(١) شرح ما يقع فى التصحيف : ٣٨٦ ، ولم يذكر أنه لقّب بسبب قوله البيت المذكور ، واللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير : ٢ / ٣٧٤ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٥٦ .

(٢) معجم الشعراء : ٣٠٦ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٦٠ - ١٦١ ، وقد انفرد بذكر أنه لقّب بسبب قوله هذا .

(٣) شرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٥٤ ،ولم يذكر أن الشاعر لقّب بسبب قوله هذا، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٦٣ - ١٦٤ .

٥٤- الفرّار [1]

هو : " حبّان بن الحكم السُّلمىّ " ، ويقال : إن اسمه : " جبّار " شاعر مخضرم وفد مع قومه " بنى سليم " على الرسول - صلى الله عليه وسلم - فأسلم ، وشهد الفتح ، وكانت معه راية قومه ، ويروى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كره لقبه " الفرّار " .

وإنّما لقّب بذلك لقوله :

وكتيبةٍ لبّستُها بكتيبةٍ
حتى إذا التبستْ نفضت لها يدى
وتركتهم تقص الرّماح ظهورهم
من بين مقتولٍ وآخرَ مسندِ
ما كان ينفعنى مَقَالُ نسائِهم
وقتلتُ دون رجالهم لا تبعد

٥٥- قاتل الجوع [2]

هو : " امرؤ القيس بن كعب بن عمرو الأزدى " ، وقيل : " ثعلبة بن امرئ القيس " . شاعر جاهلىّ .

لقّب : " قاتل الجوع " لقوله :

قتلت الجوعَ فى الشَّنَواتِ حتى
تركتُ الجوعَ ليس له نَكِيرُ

---

(١) عيون الأخبار : ١ / ١٣٩ - ١٤٠ ،والمذاكرة فى ألقاب الشعراء: ٣٢ - ٣٣ ،والإصابة : ١ / ٣١٨ ، وأسد الغابة : ١ / ٣١٥ ، ٤٣٨ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٦٧ .

(٢) المذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٩ ، وكشف النقاب : ٢ / ٣٥٧ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٨ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٧١ .

٥٦- قاضى الشّعراء [1]

هو : " زهير بن أبى سلمى المزنى " ، الشاعر الجاهلىّ المشتهر ، أحـــد شعراء المعلقات ، وشاعر الحكمة والسلام .

لقب : " قاضى الشعراء " لقوله :

فإنّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثلاثٌ

يمينٌ ، أو نِفارٌ ، أو جَلاَءُ

٥٧- قتيل الحبّ [2]

هو : " أبو الفوارس العراقى " ، شاعر عباسىّ .

لقّب : " قتيل الحب " لقوله :

سهمك مدلول على مقلتى

فمن يَرَى سهمك يا نائلُ ؟ !

قد رضى المقتول كلّ الرّضا

واعجباً لِمْ سَخِطَ القاتل !

٥٨- قتيل الهوى [3]

هو : "المؤمّل بن جميل بن يحيى بن أبى حفصة" ، يكنى : "أبا الخطاب" . شاعر عباسى من القرن الثانى الهجرى ، كان شاعراً غَزِلاً .

لقَب : " قتيل الهوى " لقوله :

قُلْنَ من ذا ؟ فقلت هذا اليمامىْ

ىُ قتيل الهوى أبو الخطّابِ

---

(١) العمدة : ١ / ١٣٦ ؛ ومعجم ألقاب الشعراء : ١٧٢ .

(٢) معجم ألقاب الشعراء : ١٧٣ - ١٧٤ ، نقلاً عن ابن الفوطى : ٥٧٦/٣/٤ .

(٣) معجم الشعراء : ٣٨٥ . والأغانى : ١٤٦،١٤٥/١٨ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٧٤ .

قلن بالله أنت ذاك يقيناً

لا تقلْ قولَ مازحٍ لعّابِ

إن تكن أنت هُوْ - فانت منانا

خالياً كنتَ أو معَ الأصحابِ

٥٩- القطاميّ [١]

هو : " عمير " ، وقيل : " عمرو بن شييم بن عمر بن عبّاد التغلبيّ " .
شاعر أمويّ . مقلّ ، وهو ابن أخت "الأخطل" ، و "القطامى" كان نصرانياً فأسلم .
ولقّب : " القطاميّ " لقوله :

يحطُّهنّ جانباً فجانبا

حطَّ القُطاميَّ القطا القواربا

ويروى : " يصكهن ... صكّ " .

٦٠- القطيل [٢]

هو : الشاعر المخضرم ، " خويلد بن خالد الهذليّ " ، " أبو ذؤيب " .
لقَب : " القطيل " لقوله :

إذا ما زار مُجْنَاةً عليها

ثقالُ الصخر والخشبُ القَطيلُ

وأراد بالقطيل : المقطول ، وهو المقطوع .

٦١- القعقاع [٣]

هو : " عمرو بن ثمامة " ، وقيل : " ابن عبد الدار " ، وقيل : " ابن قيس اليشكريّ " . شاعر جاهليّ .

---

(١) معجم الشعراء : ٢٤٤ ، ولطائف المعارف : ٣٠ . والأغانى : ١٧/٢٤ ، والمبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة : ٨١ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٧٤٣/٢ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٢ / ٣٧١ ، وسمط اللآلى : ١٣١/١-١٣٢ .

(٢) لسان العرب ، والقاموس المحيط : (قطل) ، والمزهر : ٢ / ٤٤٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٧٧ .

(٣) معجم الشعراء : ٢٢٥ ، والمزهر : ٤٤٠/٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٧٧ .

لقَب : " القعقاع " لقوله :

فخَرّ أدِيمٌ حين غاب صناعه

وخرّ خِباءٌ تحته يتقعقعُ

٦٢- الكذّاب [١]

هو : " عبد الله بن الأعور بن سفيان الحرمازى " ، شاعر مخضرم .

لقَب : " الكذّاب " لِكَذِبه ، وقيل : لقوله :

لست بكــذّاب ولا أثّامِ

ولا بجدّام ولا مِصْرامِ

ولا احــبّ خِلّةَ اللئام

٦٣- اللجلاج ، أو اللجّاج [٢]

اسمه : "عدى" ، وقيل : "على ، ابن علقمة الجسرى" ، شاعر فارسى ، عباسىّ العصر .

لقَب : " اللجلاج " لقوله :

فما أنا باللجلاج إن لم تُرَقَّعُوا

ذلاذلَ أثوابٍ تُجُرّونها رفلا

ويروى : يُرقعوا ..... يجرُّونها .

وقيل : لقّب " اللجّلاج " ورواية البيت حينئذٍ :

فما أنا باللّجاج .....

.....

---

(١) المؤتلف والمختلف : ١٧٠ . ومعجم ألقاب الشعراء : ١٨٢ ، وانفرد عن المؤتلف ... بذكر أنه لقّــب " الكذاب " لقوله هذا .

(٢) معجم الشعراء : ٢٥٢ ن والمؤتلف والمختلف : ١٧٤ ،كشف النقاب : ٣٨٥/٢،والمزهر : ٢ / ٤٤١ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٨٧ .

٦٤- المبرق [1]

هو : " عبد الله بن قيس "، وقيل " عبد الله بن الحارث بن قيس السهميّ " ، وقيل : هو : " ربيعة بن ليث بن حدرجان " . شاعر مخضرم .

لقَب : " المبرق " لقوله :

فإن أنا لم أبْرِق فلا يَسعَنِنى
من الأرض بَرٌّ ذو فضاءٍ ولا بَحْرُ

٦٥- المتلمِّس [2]

هو : " جرير بن عبد المسيح الضُّبعىّ " ، خال " طرفة بن العبد " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " المتلمِّس " لقوله :

فهذا أوانُ العِرْض جُنَّ ذبابُه
زنابيرُه والأزرقُ المتلمِّسُ

ويروى : " حىٌّ ذبابِهِ " ، وأيضاً : " طَنّ ذبابهُ " .

٦٦- المتمنّى [3]

هو : " عامر بن عبد الله الكلبىّ " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " المتمنّى " لقوله :

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٢٩٩ ، وكشف النقَاب : ٢ / ٣٩٢ ، ومنح المدح : ١٥٥ ، والألقاب للسخاوى : ١٤٢ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٩ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٩٦ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٣١٥/٢ ، وطبقات فحول الشعراء : ١٥٥/١-١٥٦ ، والشعر والشعراء : ١١٢/١-١١ ، والبيان والتبيين : ٣٧٥/١ ، واشتقاق الأسماء : ٩٣ ،ولطائف المعارف: ٢٥ ، والأغانى : ٢٦٠/٢٤ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٧٤٢/٢ ، وسمط اللآلى : ٢٥٠/١ .

(٣) كشف النقاب : ٣٩٤/٢ .والألقاب للسخاوى : ١٤٢ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٧ ،ومعجم ألقاب الشعراء : ١٩٧ .

تمنيّت أن ألقى " مليساً " قتلتها
و " أسْرَ ابن ابدى " بالسيوف القواضبِ

٦٧- المتنكّب [1]

هو : " عمرو " ، وقيل : " عامر بن جابر بن كعب الخزاعىّ " ، شاعر جاهلى ، من قدماء الشعراء .

لقَب : " المتنكب " لقوله :

تنكَّبْتُ للحرب العَضُوضِ التى أرى
ألاَ مَنْ يُحاربْ قومَه يتنكَّبِ

وقيل : لقوله :

فإن يخرجوا للحرب افرحْ بخرجهم
وإن يُنكبوا يوماً من الدهر أنكبِ

٦٨- المثقّب [2]

هو : " عائذ بن محصن بن ثعلبة " ، وقيل : " شأس بن عائذ " ، وقيل : " نهار بن شأس " ، وقيل : " محضن بن ثعلبة " . شاعر جاهلىّ ، كان فى زمن " عمرو بن هند " .

ولقَب : " المثقّب " لقوله :

رَدَدْنَ تحيّةً وكَذَنَّ أُخرى
وثقّبْنَ الوَصَاوصَ للعيونَ

---

(١) معجم الشعراء : ٢٣٤ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٠ ، وكشف النقاب : ٢ / ٣٩٤ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٩ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ١٩٩ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٣١٦/٢ ، وطبقات فحول الشعراء: ٢٧١/١ ،والشعر والشعراء : ٣١١/١-٣١٢ ، ومعجم الشعراء : ٣٠٣ ، والاشتقاق : ٣٢٩ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٥٧ ، والممتع فى صنعة الشعر : ١١٩ ، واختيار الممتع : ٢٦٤/١ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٨٤/١١ ، وسمط اللآلى : ١١٣/١ .

٦٩- مجتنى المروءة [1]

هو : عبد الله بن أحمد الحنفيّ ، شاعر عبّاسيّ ، كان صديقاً لعبد لله بن المقفّع .

ولقب : " مجتنى المروءة " لكثرة ذكر المروءة فى شعره ، كقوله :

لا تحسبنْ أن المرو
ءة مطعمٌ أو شربُ كاسِ

أو فى الولاية والملو
كب ، والمراكب واللّباسِ

لكنّها كَرَمُ الفرو
عِ ، زكتْ على كَرَمِ الأساسِ

وقوله أيضاً :

ليس المروءةُ بالدراهمْ
بل فالمروءة بالمكارمْ

كم من غنيٍّ سَفْلةٌ
ومُقلٍّ قومٍ ذو معالمْ

٧٠- المُجدِّع [2]

هو : " المسيب بن نهار الضُّبعيّ " . شاعر جاهليّ .

لقب : " المُجدِّع " لقوله :

ألم ترنى جدّعت عبساً ولم يكنْ
باوّلِ عبدٍ جدَّعَتْهُ القصائدُ

٧١- المجنون [3]

هو : "قيس بن الملوّح بن مزاحم" ، وقيل : " قيس بن معاذ العقيلى " ، شاعر أموى ، معروف .

---

(1) المذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣٤ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٠٠-٢٠١ .

(2) معجم الشعراء : ٣٨٦ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٠١ .

(3) الأغانى : ٢ / ١-٣ ، ٣٧-٣٨ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٠١-٢٠٢ .

لقّب : " المجنون " لذهاب عقله ، لشدة عشقه لصاحبتـــه " ليلـــى " ،
وقيل : لقّب لقوله :

ما بالُ قلبِك يا مجنون قد خُلِعَا
فى حبّ من لا ترى فى نَيْلِه طمعَا ؟ !

أو لقوله :

يقول أناس علىً مجنونَ " عامرٍ "
يرومُ سُلُوّاً قلت ، أنَّى لِمَا بِيَا !

أو لقوله :

وإنّى لمجنون " بليلى " موكّلٌ
ولست عزوفاً من هواها ولا جَلْدَا
إذا ذُكرتْ " ليلى " بكيت صبابةً
لِتَذْكارها حتى يَبُلَّ البُكَا الخَدّا

٧٢- المُحدَّق [1]

هو : " جابر بن قيس الحارثىَ " ، شاعر جاهلىَ .
لقَب : " المحذَّق " لقوله :

وأحججتمو بالرَّكُبِ عنّا وقلتمُ
سقطنا على أم الرَّبيق المحذَّق

٧٣- المخرِّق [2]

هو : " عبّاد بن الممزِّق الحضرمىَ " ، شاعر جاهلىَ .

---

(١) كشف النقاب : ٢ / ٣٩٩ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٨ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٠٤ .
(٢) لطائف المعارف : ٢٥ ، والأغانى : ١١٢/١٩ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٦ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٥ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٠١ ، والمزهر : ٤٤٣/٢ ، وسمط الآلى : ٣ / ٣٦ .

لقّب : " المُخرّق " لقوله :

أنا المخرِّقُ أعراضَ اللئامِ كما
كان المزِّقَ أعراضَ اللئامِ أبى

٧٤- المخلّل [١]

هو : " نافع بن خليفة الغنوىّ " ، شاعر جاهلىّ .

لقّب : " المُخلّل " لقوله :

أزَبّ كِلابى بنى اللؤمُ فوقَهُ
خِباءَ ، فلم تُهتكْ أخِلّته بَعْدُ

٧٥- مُدْرِج الرِّيح [٢]

هو : " عامر بن المجنون الجَرْمىّ " . شاعر جاهلىّ .

لقّب : " مدرج الريح " لقوله :

أعرفتَ رَسْماً من أمامة باللّوى
درجت عليه الريحُ بعدك فاستوى

ويروى :

ولها باعلى الجَزْع رَبْعٌ دارسٌ
درجتْ عليه الرّيح بعدك فاستوى

وقيل : لقّب لقوله – فى امرأةٍ كان يزعم أنه يهواها من الجنّ ، وأنها تسكن الهواء ، وتتراءى له – وكان محمّقاً : –

---

(١) كشف النقاب : ٢ / ٤٠٠ ، والقاموس المحيط (خلل) ، والمزهر : ٤٣٩/٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٠٦ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٢٧ ، والشعر والشعراء : ٦٢٢/٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٣٨٤ ، والأغانى : ١٢٩/٣ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٣ ، وكشف النقاب : ٤٠٢/٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٠٦-٢٠٧ .

لابنة الحِنِّىِّ فى الجوّ طَلَلْ

دارسُ الآياتِ عافٍ كالخَلَلْ

دَرَسَتْهُ الريحُ من بين صَبَاً

وجنُوبٍ دَرَجَتْ حِيناً وطَلْ

٧٦- مُرْخِيَة [١]

هو : "جامع بن شدّاد بن ربيعة الكلابىّ" ، وقيل : " شدّاد بن مالك " ، وقيل : " جَامعُ بنُ مالك " ، وقيل : " عبد الله بنُ مالك " ، شاعر أموىّ .

لقَب : " مَرْخِيَة " لقوله :

وقد مدّوا الزّوايا من نحيطٍ

فَرخُّوا الملحضَ باملاء العِذابِ

ويروى :

فحطُّوا بالرّوايا مِنْ نحيطٍ

ورَخُّوا الملحض بالنُّطَف العِذابِ

٧٧- المُرَعَّث [٢]

هو الشاعر العباسى المشهور : " بشار بن برد " .

وقد اختلف فى سبب تلقيبه " المرعَّث " ، فقيل : لأنه ولـــد مشـــقوق طرف الأذن ، فلم يحتج إلى أن تثقب أذنه .

وقيل : لرِعَاثٍ كانت معلقة فى أذنه ، والرِّعَاثُ هى القُرْطَة التى تعلق بالأذن .

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٣١٣/٢ ، والمنتخب من غريب كلام العـرب : ٨٤٧/٢-٨٤٨ ، وكشف النّقاب : ٤٠٤/٢ ، والقاموس المحيط (رخا) ، والألقاب للسخاوى : ١٤٩ ، والمزهر : ٤٣٧/٢ .

(٢) الأغانى : ١٤٠/٣ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣٢ ، والممتع فى صنعة الشـــعر : ١٢١ ، واختيـــار الممتع : ٢ / ٢٦٧-٢٦٨ ، وكشف النقاب : ٤٠٦/٢ .

وقيل : لقّب لقوله :

مَنْ لظبيٍ مرعّثٍ

ساحرِ الطَّرْفِ والنظرْ ؟

قال لى : لستَ نائلى

قلتُ : أوْ يغلبُ القدرْ

وتروى الأبيات أيضاً :

قال ريمٌ مرعَّثٌ

ساحرُ الطرف والنظرْ

لستَ وَاللهَ نائلى

قلتُ : أو يغلبُ القدرْ

٧٨- المُرَقِّش [1]

هو : "عمرو بن سعد بن مالك" ، وقيل : " عوف بن سعد " ، وقيل : اسمه : " ربيعة بن سعد " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " المُرقِّش " لقوله :

الدار قفرٌ والرسومُ كما

رقَّشَ فى ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ

وهو " المرقِّش الأكبر " ، عمّ " المرقِّش الأصغر " .

٧٩- المَرْنى [2]

هو : " جابر الكلبى " ، شاعر جاهلىّ .

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٣٢٠ ، والبيان والتبيين : ١ / ٣٧٥ ، والشعر و الشعراء : ١ / ١٣٨ - ١٤٠ ولطائف المعارف : ٢٤ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٦ ، والمنتخب من غريب كلام العرب : ٢ / ٧٤١ ، ونشوة الطرب : ٢ / ٦٢٣-٦٢٤ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٠٧ - ٤٠٨ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٥ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٨ / ٣١٢ - ٣١٣ .

(٢) المزهر : ٢ / ٤٣٩ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٠٩ .

لقَب : " المَرْنى " لقوله :

إذا ما مشى يُثْنِعْنَه عند خَطْوِه
عيوناً مِراضاً طَرْفُهُنَّ رَواذِيا

وفى " كشف النِّقاب " جعل اللقَب " المُزنَّا " وكتب الشطر الثانى من البيت هكذا :

عيوناً مراضاً طرفهنّ زواينا [1]

وظاهر أنّ هذا فيه تصحيف ، وأنّ الأولى " رواينا " .

٨٠- مُزَرِّد [2]

هو : " يزيد بن ضرار الغطافنىّ " ، أخو " الشَّماخ " . شاعر مخضرم .

لقَب : " مزرّداً " لقوله :

فقلت ، تزرَّدْها عبيد فإنّنى
لدُرْدِ الموالى فى السنين مُزَرِّدُ

ويروى بدلاً عن (عبيد) : " يزيد " ، و " عمير " .

٨١- مُزْلِج [3]

هو : " عبد الله بن مطر " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " مُزلجاً " لقوله :

نُلاقى بها يوم الصَّباح عدوَّنا
إذا أكْرهتْ فيها الأسنّةُ تَزْلُجُ

وضبط اللقب أيضاً : بالتشديد " مزَلّج " ولكن صاحب القاموس أورده مخفَّفاً ، وقال : كمُقْبِل .

---

(١) كشف النقاب : ٢ / ٤٠٨ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٠٩ ، والبيان والتبيين : ١ / ٣٧٤ ، والشعر و الشعراء : ١ / ٢٣٢ ، والاشتقاق : ٢٨٦ ، ولطائف المعارف : ٢٨ ، والأغانى : ٩ / ١٥٨ - ١٥٩ ، ومعجم الشعراء : ٤٩٦ ، والمؤتلف والمختلف : ١٩ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٠٨ - ٤٠٩ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٩ ، وسمط اللآلى : ١ / ٨٣ .

(٣) الاشتقاق : ٤٠٨ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٠٩ ، والقاموس المحيط : (زلج) ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١١ .

٨٢- مُزَلِّج [1]

هو : " عمر بن مخرِّم بن زياد من بنى الحارث بن كعب " . شاعر جاهلىّ .

لقَب : " مُزَلِّجاً " لقوله :

أجدّ لبانات الهوى لم تخلّج
وساعة ما استودعت وصلا فزلجِ

٨٣- المُستوغِر [2]

هو : "عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم" ، وقيل : اسمه " عمر " ، شاعر جاهلى قديم ، من المعمّرين عاش ثلاثمائة وعشرين سنة .

لقَب : " المُستوْغِر " لقوله :

يَنشُّ الماءُ فى الرّبَلات منها
نَشِيشَ الرِّضْفِ فى اللبن الوَغِيرِ

٨٤- مسكين الدارمىّ [3]

اسمه : " ربيعة بن عامر بن أُنيف بن شريح الدارمىّ " ، شاعر أمــوىّ ، كان معاصراً " للفرزدق " .

ولقّب : " مسكيناً " لقوله :

أنا مسكينٌ لمن أبصرنى
ولمن حاورنى جِدُّ نَطِقْ

---

(١) معجم الشعراء : ٢٢٦ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١١ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٠٤ ، وطبقات فحــول الشــعراء : ١ / ٣٣ ، والشــعر والشعراء : ١ / ٣٠٠ ، والاشتقاق : ٢٥٢ ، ولطائف المعــارف : ٢٧ ، ومعجــم الشــعراء : ٢١٣ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤١٢ - ٤١٣ ،ولسان العرب،والقاموس المحيط : (وغر) ، والمزهر : ٢ / ٤٣٥ .

(٣) الشعر والشعراء : ٢ / ٤٥٥ ، والأغانى : ٢٠ / ٢٠٥ ، والعمدة : ١ / ١٢٠ - ١٢١ ، والممتــع فى صنعة الشعر : ١٢٠ ، واختيار الممتع : ١ / ٢٦٥ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٣ / ٦٩ - ٧٠ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٢ .

ويروى :

أنا مسكينٌ لمن أنكرنى

ولمن يعرفنى جِدُّ نَطَقْ

وقال بعد أن لقّب مسكيناً :

وسُمّيتُ مسكيناً ، وكانت لجاجةً

وإنّى لمسكينٌ إلى الله راغبُ

٨٥- المُسَيَّب [1]

هو : " زُهَيرُ بنُ عَلَس بنِ عمرو الضّبعىّ " ، شاعر جاهلىّ .

لُقّبَ : " المسَّيب " لقوله :

فإن سرّكم ألاّ تؤوب لقاحُكم

غِزاراً فقولوا للمسيَّب يَلْحَقِ

وقيل : لقّب حين أوعده " بنو عامر بن ذهل " ، فقال له قومه : قد سيّبناك والقوم .

وقيل : كان يرعى إبل أبيه فَسَيَّبها ، فقال له أبوه : أحقّ أسمائك المسَّيب ، فغلب عليه .

٨٦- مُشَعَّث [2]

شاعر عامرىّ لا يُعرف اسمه ، أورده "المرزبانى" ، وقال : أحسبه لقباً ،

لقبَ : " مُشَعَّثاً " لقوله :

تمتّع يا مُشعَّثُ إنّ شيئاً

سبقتَ به الوفاةَ هو المتاعُ

---

(١) ألقاب الشعراء : (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣١٥ ، وطبقات فحول الشعراء : ١٥٦/١ ، والشعر والشعراء : ١٠٧/١-١٠٨ ، والاشتقاق : ٣١٦ ، ولطائف المعارف : ٢٨ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٣ / ٢٤٠ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٢-٢١٣ .

(٢) معجم الشعراء : ٤٧٥ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٣-٢١٤ .

٨٧- المشوق [1]

ورد فى المصون فى الأدب ، ولم يُذكر نسبه ، وإنما قيل : بعد إيراد بعض الأبيات الشعرية : " وهذه الأبيات للعباس المشوق " ، وسمّى المشوق بقوله :

كانّ سماءه عينُ المَشُوق

ويبدو أنه كان معروفاً لدى المؤلف ، وأورده صاحب " معجم ألقاب الشعراء " ، فقال : " شاعر اسمه العباس " سمى بذلك لقوله :

وليلةٍ واكفٍ فتقت هموما
أكابدها إلى الصبح الفَتِيقِ
حمى فيها الكَرَى عينىَّ بيتٌ
كانّ سماءَه عين المَشُوقِ

قد ورد البيتان ضمن أبيات تنسب للمشوق فى المصون .

٨٨- المُطلِع [2]

هو : " ربيعة بن ليث العبدىَ " . شاعر جاهلىّ .

لقّب : " المُطْلِع " لقوله :

فإن لم أَزُرْ " سُعْدى " بجردٍ كانّها
صدور القنا يطلعن من كلّ مَطْلَعِ

٨٩- المعقّر [3]

اسمه : " سفيان بن أوس بن حمار بن الحارث البارقىّ " ، وقيل : "عمرو بن سفيان بن أوس بن حمار" ، وقيل : اسمه : " عامر " . شاعر جاهلىّ .

---

(١) المصون فى الأدب : ٨٠ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٤ .

(٢) كشف النقاب : ٢ / ٤١٨ ، والمزهر : ٢ / ٢٣٦ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٥ .

(٣) ألقاب الشعراء نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٢٣ ، ومعجم الشعراء : ٢٠٤ ، والممتع فى صنعة الشعر : ١١٩ ، واختيار الممتع : ١ / ٢٦٣ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٢٠ - ٤٢١ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٨ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٦ .

لقَب : " معقّراً " لقوله :

لها ناهضٌ فى الوَكْرِ قد مَهَدتْ له

كما مَهدتْ للبَعْلِ حسناءُ عاقِرُ

٩٠- مُعوَّد الحكماء [١]

هو : " معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرىّ " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " معوّد الحكماء " لقوله :

أُعوِّد مِثْلَها الحكماءَ بعدى

إذا ما الأمرُ فى الأشياعِ نابا

٩١- معوِّد الفتيان [٢]

هو : " ناجيةُ الجرمىّ " ، وقد لقّب بذلك لأنه ضر مصدقاً كان أنفـــذه " نجدة الخارجىّ " على " اليمامة " فخرّق بناجية ، فضربه بالسيف حتى قتلـــه ، وقال من قصيدة :

أعَوِّدَها الفتيانَ بعدى ليفعلوا

كفعلى إذا ما جار فى الحكم تابعُ

وقد ورد اللقب بالذال : " معوِّذ " ولكن الصواب أنها بالدّال .

٩٢- المُفْتَرِقُ [٣]

هو : " سيار بن ربيعة اليشكرىّ " ، شاعر جاهلىّ .

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٤ ، ومعجم الشعراء : ٣٩١ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٥٨ ، والمؤتلف والمختلف : ١٨٨ ، والممتع فى صنعة الشعر : ٢٥٤ ، واختيار الممتع : ٢ / ٣١٩ ، وكشـــف النقـــاب : ٢ / ٤٢١ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٦ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٩ / ٥٥٤ ، وسمط اللالى : ١ / ١٩٠ .

(٢) المؤتلف والمختلف : ١٨٨ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٧ .

(٣) كشف النقاب : ٢ / ٤٢٢ ، والمزهر : ٢ / ٤٤٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٧ .

لقَب : " المُفْتَرِق " لقوله :

وعند بنات الصَّدْر منّى قصائدٌ

أنَهنِهُ من رَيْعانهنّ وأفْتَرِقْ

٩٣- المُفَجَّع [1]

هو : " أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب البصرىّ " ، شاعر عباسىّ ، من القرن الرابع الهجرىّ .

يقول عنه " المرزبانى " : لقّب " المفجّع " ببيت قاله ، ولكنه لم يذكره .

وقد كان الشاعر يَذْكُرُ أسماءَ الأئمة من أهل البيت ، ويتفجّع على قتلهم ، وقال :

إن يكنْ قيل لى " المفجّعُ " نبزاً

فلعمرى أنا المُفَجَّعُ هما !

٩٤- المُفَرِّض [2]

هو : " زَهْدَم بن معبد بن الحارث " ، وقيل : " ابن عبد الحارث بن هلال العجلىّ " . شاعر جاهلىّ .

لقَب : " المفرِّض " لقوله :

وأنا المفرِّضُ فى جُذُو

بِ الغادرين بكلّ جار

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات): ٢ / ٣١٨ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٦ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٢٣ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٨ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣١٨ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٦ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٢٣ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٨ .

تفريضَ زندةِ قادحٍ

فى كلّها يُورَى بنار

وورد فى بعض المصادر أن لقبه " المقرِّض " بالقاف [1] ، ولعله وهـــم ، أو خطأ فى الطباعة .

٩٥- المُفرِّق [2]

هو : " قيس بن رفاعة الأنصارى " ، شاعر مخضرم .

لقَب بذلك لقوله :

وأنئتُ أخوالى أرادوا نَقِيصَتى

بشعواءِ فيها ثاملَ السُّمِّ مُذْقِعا

ساركبها فيكم وادعى مفرِّقاً

فإن شئتمُ من بَعْدُ كنت مُجمِّعا

٩٦- المفضَّل [3]

هو : " عامر بن معشر بن أسحم بن عدىَ بن شيبان النّكرىّ " .

لقَب : " المفضلَ " لما قاله فى قصيدته التى ينصف فيها أعداءه ، وأوّلها :

ألم تر أن جيرتنا استقلوا

فنّيتنا ونيّتهم فريقُ

والبيت الذى لقَب من أجله " المفَضّل " هو :

---

(1) المذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٦ .

(2) معجم الشعراء للمرزبانى : ٣٢٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٩ ، وانفرد عن المرزبانى بذكر أنه لقب بسبب بيتيه " مفرّقاً " .

(3) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣١٦ ، وطبقات فحول الشعراء : ١ / ٢٧٤ - ٢٧٥ ، والمذاكـــرة فى ألقاب الشعراء : ٢٦ .

فابكينا نساءهمُ وأبكّوْا

نساءً ما يَسُوغُ لهنّ ريقُ

٩٧- مقّاس [1]

هو : " مُسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة القرشيّ ، وقيل اسمـــه : " مسهر بن عمرو ابن عثمان بن ربيعة " ، وقيل : اسمه : " يعمر بن عمـــرو " . شاعر مخضرم ، لقبَ " مقّاساً " لأن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف يشـــاء ، أى يقوله .

وقيل : بل لقوله :

مَقَسْتُ لهم لَيْلَ التَّمامِ بِفدْيةٍ

إلى أن بدا خَيْطٌ من الفَجْرِ طالِعُ

ويروى الشطر الأول : مَقَسْتُ بهم ليلَ التمامِ مشمّراً .

٩٨- مُقبِّل الرِّيح [2]

أورده "الثعالبى" فى "لطائف المعارف" ، وقال : "قد ذهب عنّى اسمـــه" .

ولقّب بذلك لقوله :

يا هندُ ما تامرين فى رَجُلٍ

قد اشتفى من فؤاده الكَمَدُ

هبّتِ شَمالٌ فقيل مِنْ بَلَدٍ

أنتَ به ، طابَ ذلك البَلَدُ

فقّبَلَ الريحُ من صبابته

ما قبّل الريح قبله أحَدُ

---

(١) معجم الشعراء : ٤١٥ ، والمؤتلف والمختلف : ٧٩ ، وكشف النقاب : ٢/٤٢٣-٤٢٤ ، والقاموس المحيط (مقس) ، وسمط اللآلى : ١ / ٢١٢ - ٢١٣ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٩ .

(٢) لطائف المعارف : ٣٤ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢١٩ .

وقال عنه صاحب " معجم ألقاب الشعراء " : لم يُذكر لـــه اســـم ، ثم أورد الأبيات السابقة التى لُقّب بسببها .

٩٩- مُقَتّل [١]

هو : " معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاريّ " شاعر إسلاميّ .

لقَب : " مقتّلاً " لقوله :

لقد عَلِمَ الأضيافُ أنّى منزلٌ
لهم مالفٌ ، إذ بابُ غيرى مُغلَقُ
وأنّ كلابى لا يَهِرُّ عَقُورُها
إذا طارقٌ من آخر الليلِ يَطْرُقُ
إن استُنْبِحُوا دَلّتْ ، وإن جاءَ بَصْبَصت
إليهم ، وإن هَرّتْ من القتل ئفْرقُ

١٠٠- المُقَطَّع [٢]

هو : " الهيثم أو هيثم بن هبيرة بن عبد الله بن عامر بن جنـــدح بـــن البكّاء " ، شاعر جاهليّ .

لقَب : " المقطّعَ " لقوله :

قد كنت أدْعى " هَيْثماً " فاصابنى
قوارعُ منها قد نُسِيتُ المُقطَّعا

١٠١- المُكَدَّر [٣]

هو : " شريح بن مرّة بن سلمة بن مرّة بن حجـــر الكنـــدىّ " ، مـــن سادات " كندة " ، كان جوادا كريما . شاعر مخضرم .

---

(١) معجم الشعراء : ٣٩٢ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٢ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣١٣ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٢١ .

(٣) الاشتقاق : ٣٦٤-٣٦٥ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٦١ ، وكشف النقاب : ٢/٤٢٦-٤٢٧ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٢٢ .

لقّب : " المُكَدَّد " لقوله :

سَلُونِى فكِدُونِى فإنّى لباذلٌ

لكم ما حوتُ كفّاىَ فى العُسْر واليُسْرِ

١٠٢- مُكَلِّمُ الذئب [١]

هو : " رافع بن عمرو " – وقيل : " ابن عميرة " – " بن جـــار بـــن حارثة الطائى " ، " أبو الحسن " ، شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام ، فأسلم .

ولقّب : " مُكَلِّم الذئب" لقوله :

فلما أن سمعتُ الذئبَ نادى

يبشّرُنى بأحمدَ مِنْ قَريبِ

سعيت إليه قد شَمَّرتُ ثوبى

على الساقين قاصرة الرَّكِيبِ

فالفيتُ النبىَّ يقول قولاً

صَدُوقا ليس بالقَوْلِ الكذوبِ

١٠٣- المِكْواةُ [٢]

هو : " عبد الله بن خالد بن حجبة " ، وقيل : " حجبة بن عمـــرو " ، أحد " بنى اللات بن ثعلبة " . شاعر جاهلىّ .

لقّب : " المكواة " لقوله :

وإنّى لأكْوِى ذا الدَّسا من ظُلاعِه

وذا الفَلْقِ المُعْيى ، وأكْوِى النواظرا

وقد ردّد هذا اللفظ " أكوى " فى أكثر من بيت .

---

(١) الاستيعاب : ٢ / ٤٨٢ - ٤٨٣ ، والإصابة : ٢ / ١٨٨-١٨٩ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٢٣ ، وقد انفـــرد عن المصدرين السابقين بذكر أنه لقّب " مكلم الذئب " بسبب قوله هذا .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢/٣١٨-٣١٩ ، والمذاكرة فى ألقـــاب الشـــعراء : ٢٦-٢٧ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٢٧ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٥ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٢٤ .

١٠٤- المُمزَّق [١]

هو : " شأس بن نهار العَبْدىّ " ، وقيل : اسمه : " يزيد " . شاعر جاهلىّ قديم .

لقّب : " الممزَّق " لقوله :

فإن كنت ماكولاً فكن خير آكل

وإلاّ فادركنى وملّا أمزَّق

١٠٥- مُهَلْهِل [٢]

هو : " امرؤ القيس " ، وقيل : " عدى ، ابن ربيعة التغلبىّ " ، شـــاعر جاهلىّ ، لقّب " مُهَلْهِلا " لأنه هَلْهَلَ الشعرَ أىّ : أَرَقَّهُ ، وقيل : لقّب لقوله :

لما توغّل فى الكُرَاعِ هَجِينُهمْ

هَلْهَلْتُ آثَارَ جابراً أو صِنْبِلا

ويروى : " توعّر " ، بدلاً عن " توغّل " .

١٠٦- المُؤرِّج [٣]

هو : " مرثد بن حرملة " ، شاعر جاهلى .

لقّب : " المؤرّج " لقوله " يوم ذى قار " :

وخيلٍ تنادى للطّعانِ شَهِدتُها

فارَّجْتُ فيها الطَّعنَ والجَمْعُ مُحْجِمُ

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣١٦ ، وطبقات فحول الشـــعراء : ١ / ٢٧٤ ، والشـــعر والشعراء : ١ / ٣٣٢ ، والبيان والتبيين : ١ / ٣٧٥ ، والاشتقاق: ٣٣٠ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف : ٤٥٧ ، ومعجم الشعراء : ٤٩٥ ، ولطائف المعارف : ٢٤ ، والمنتخب من غريب كـــلام العـــرب : ٢ / ٧٤٢ ، وكشف النقاب : ٢ / ٢٢٩ - ٢٣٠ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٧ / ٢٨٠ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر المخطوطات) : ٢ / ٣١٧ - ٣١٨ ، والشعر والشعراء : ١ / ٢١٥ ، والاشـــتقاق : ٦١ ، والمبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة : ١٢٩ ، وكشف النقـــاب : ٢ / ٤٣٧ ، والقـــاموس المحيـــط (هلهل) ، والمزهر : ٢ / ٤٣٤ ، وسمط اللآلى : ١ / ١١١ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٢ / ١٦٤ - ١٦٥ .

(٣) كشف النقاب : ٢ / ٤٣٤ .

١٠٧- موسى شهوات [١]

هو : " موسى بن بشّار " ، وقيل : " ابن يسار " ، وقيل : " ابن عبد الله " ، مولى " قريش " ، ويقال : مولى " بنى سهم " ، ويقال : مولى " تيم " . شاعر أمويّ .

لقب : " شَهَوَات " لقوله " ليزيد بن معاوية " :

لستَ مِنّا ، ولَيس خالُك منّا
يا مُضِيعَ الصلاةِ للشّهواتِ

وقيل : لقب بذلك لأنه كان سؤولاً ملحفاً ، إذا رأى شيئاً أعجبه تباكى ، فإذا قيل له : مالك ؟ قيل : أشتهى هذا ، فلقّب : " شهوات " .

وقيل : كان يجلب الفَنْد والسّكر إلى البلد ، فقالت : امرأة من أهله : ما يزال " موسى " يأتينا بالشهوات ، فلقّب بذلك .

١٠٨- النابغة [٢]

هو : " زياد بن معاوية الذّبيانى " ، الشاعر الجاهلىّ المشهور ، من شعراء المعلقات ، و " صاحب الاعتذاريّات " .

لقّب : " النابغة " لقوله :

وحلّت فى بنى القَيْنِ بنِ جسرٍ
وقد نَبَّغَتْ لنا منهم شُؤُونُ

وقيل : لقّب بذلك لأنه نبغ بالشعر بعد أن أَسَنَّ .

---

(١) الشعر والشعراء : ٢ / ٤٨١ ، ومعجم الشعراء : ٣٧٧ ، ولطائف المعارف : ٣١ ، والأغانى : ٣ / ٣٥١ ، وكشف النقاب : ١ / ٢٩٢ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٣٢ ، ومعجم الأدباء : ١٩ / ١٩٩ ، وسمط اللآلى : ٢ / ٨٠٧ .

(٢) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣٠٨ ، وطبقات فحول الشعراء : ٥١/١ ، والشعر و الشعراء : ١ / ٩٨ ، والأغانى : ٣/١١ ، وكشف النقاب : ٢ / ٤٣٩ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء : ٢٥ ، والممتع فى صنعة الشعر : ١١٩ ، واختيار الممتع : ١ / ٢٦٢ ، ونشوة الطرب : ٢ / ٥٦٢ ، والمزهر : ٢ / ٤٣٦ ، وسمط اللآلى : ١ / ٥٨ ، وخزانة الأدب للبغدادى : ٢ / ١٣٥ .

١٠٩- التّذير العريان [١]

هو : " زنير بن عمرو الخثعمىّ " ، يقال له : " النذير العريان " ؛ وذلك أنه كان ناكحاً امرأة من " بنى زُبَيْد " ، فأرادت " زبيدُ " أن تغزو " خثعـــم " ، فحرسه أربعة نفر منهم ، وطرحوا عليه ثوباً ، فصادف غِرَّةً ، فحاضرهم بعد أن رمى بثيابه ، وكان من أجود الناس شدّا ، وقال فى ذلك :

أنا المُنْذِرُ العُرْيانُ يُنْبُذُ ثوبُه

لكَ الصدقَ لم يَنْبُذْ لكَ الثوبَ كاذبُ

فلقب " النذيرَ العُريان " .

١١٠- النَّصْب [٢]

اسمه : " مذعور بن السليل بن ديسق " ، شاعر جاهلىّ .

لقَب : " النَّصْب " لقوله :

إنى سيغذينى جَفَاءُ عشيرتى

نَجَائبُ ترعاها لنا القَيْنُ أو كَلْبُ

معقربة الأنساء مشّاطةُ الكُلَى

مُعوَّدةُ الإيجافِ سيرتُها النَّصْبُ

١١١- نُعَامَةُ [٣]

اسمه : " يَيْهَس بن خلف " ، وقيل : " ابن هلال بن خلف بن هلال بـن غراب بن ظالم الفزارىَ " . شاعر جاهلىّ .

---

(١) المؤتلف والمختلف : ١٣١ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٣٦ ، وقد انفرد عن المؤتلف بذكر أنه لقب بسبب البيت .

(٢) معجم الشعراء : ٤٧٥ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٣٧ .

(٣) كنى الشعراء وألقابهم : ٣١ ، والمؤتلف والمختلف : ٦٥ ، كشف التّقـــاب : ٢ / ٤٤٣ ، والمزهـــر : ٢ / ٤٤٠ ، وخزانة الأدب : ٧ / ٢٩٠ - ٢٩٧ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٣٨ .

لقّب : " نَعَامَةَ " لقوله :

لَأَطْرُقَنَّ حَيَّهُمْ صباحاً

لَأَبْرُكَنَّ بَرْكَةَ النَّعَامَةْ

وقيل : لقّب بذلك لطوله ، وكان أهوج .

١١٢- نَقِيعٌ [١]

أورده " الآمدى " ، ولم يذكر اسمه فقال :

" نقيعُ بن جرموز العبشميّ " ، أظنُّه من " عبشمس بن ربيعة بن زيد مناة بن تميم " ، جاهليّ ، ذكره " ابن الأعرابي " فى نوادره ، وأنشد له :

أطوّف ما أطوفّ ثمّ آوى

إلى أمّاً ، ويُروينى الذّقيعُ

قال : أراد "أمّى" فقال : (أُمّا) ، واراه سُمّى النقيع بهذا البيت .

١١٣- النّكّاح [٢]

هو : " عبد السلام بن أبي سليمان " ، شاعر عبّاسيّ .

لقّب : " النّكّاحَ " لقوله :

تزوّجتُ ألفاً ثمّ طلّقتُ مِثْلَهُ

فلم أترِكْ مالاً ولم أترِكْ وَفْرا

١١٤- النّهّاس [٣]

لم يُذكر اسمه ، وإنما قيل : "النّهّاس أبو عتيبة بن النّهاس" ، قال لرجل :

وكنتَ إذا قدرتَ على خبيث

نهستَ وأنت ذو نَهْس شديدِ

فسمّى النّهّاس .

---

(١) المؤتلف والمختلف : ١٩٥ .

(٢) الألقاب للسخاوى : ١٦٦ .

(٣) كشف النقاب : ٢ / ٤٤٥ ، والألقاب للسخاوى : ١٦٧ .

١١٥- الهجَفُ [١]

هو : " كعبُ بنُ كرام بنِ عمرو بن ثعلبة " ، وقيل : " كعبُ بنُ كـريمِ بنِ معاوية " ، وقيل : هو : " كريم بنُ معاويةَ بنِ عمرو " . شاعر جاهلىّ .

لقَب : " الهجفّ " لقوله :

يُرَجِّى " ابنُ مُعْطٍ " دَرَّها وانتحى لها
هِجَفٌ جَفَتْ عنه الموالى فاصعدا

١١٦- الهَيْرُدَان [٢]

اسمه : " حطان " ، وقيل : " الهيردان بن خطار " ، وقيل : " خطّار بـن حفص بن مجدع السعدىّ " ، شاعر أموىّ .

لقّب بذلك لقوله :

وما " للهيرُدان " ولا " عَلِىٌّ "
لفتق السيف إذ رُهِقاً نصيرُ
سوى شريانةٍ خُطِمَتْ بكلّ
لها فى كفّ نازعها خَطِيرُ

---

(١) ألقاب الشعراء (نوادر ومخطوطات) : ٢ / ٣١٩ ، ومعجم الشعراء : ٣٤٤ - ٣٤٥ ، والمذاكـرة فى ألقاب الشعراء : ٢٧ ، والمزهر : ٢ / ٤٤٠ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٤٣ .

(٢) معجم الشعراء : ٤٨٨ ، ومعجم ألقاب الشعراء : ٢٤٥ . وقـد ذكـره المرزبـانى فيمـن اسمـه " الهيردان " ، ولكن د . سامى مكى العانى ذكر أن هذا لقب له .

الخاتمة

الخاتمة

وصلت إلى نهاية هذا البحث بعد رحلة طويلة ، تحفُّها المتاعب من كـــل جانب ، ولكنّها رحلة ممتعة ، وتزيد مُتْعَتُها بما يكتنفها من منغِّصَات أو شـوائبٍ نقصٍ تبقى عالقةً بالذهن ، أحاول تجاوزها فى رحلات بحثية أخرى أُزمع الإعداد لها .

وقد اطمأنّت نفسى إلى ما بَذلتُ من جهَد فى هذا البحث ، وإلى ما فيـه من نتائجَ اتضحت لى قبل أن تصلَ إلى القارئ الكريم ، ومن هذه النتائج :

- أننى قدمت الشعراء الملقبين بشعرهم ، وخصصتهم دون ســائر الشــعراء الملقبين ، لأسباب أخرى يعرفها المختصون ؛ حيث لم أجد فيما أطلعت عليه من تراجمَ أو بحوثٍ فى العصر الحديث – مــن أَفْــرد هــؤلاء بالدراســة أو خصّهم بالحديث .

- تبيّن لى دقّةُ علمائنا السابقين ، وسَعَةُ أفقهم ، وتنوعُ ثقافتهم ، وروايتُــهم الناضجة للعربية وفنونها ، والشريعةِ وما صُنّف فيها ، فلم يفرّقوا بين هــذه العلوم جميعِها ، بل رأوْها كلاً متكاملاً ؛ ولذا فقد صنّف بعــض هــؤلاء العلماء – المختصين فى الحديث وعلوم الشريعة – فى ألقــاب الشــعراء ، وتناولها بعضهم فى أثناء مؤلفاتهم ، مما يدفعنا إلى السير علــى خطــاهم ، واقتفاءِ منهجهم السليم ، والربطِ بين هذه العلوم ، فما دُرســت الآدابُ ، ولا جُمع الشعر ، ولا أمعنوا فى تراجم قائليه ، ولا دققوا فى لغات العــرب إلا من أجل غاية عظيمة هى الوصول إلى فهم الكتاب والســنة ، وإحيــاء هذه اللغة التى تعين على نشر الكتاب والسنة .

- وتبيّن لى أهمية ألقاب الشعراء الملقبين بشعرهم من الناحية النّقدية ؛ فهى تعطينا دلالة على فهم عميق للشعر حين سماعه ، كما تعطينا دلالة أخرى للنقد التأثرى السريع الذى يختزن وراءه خبرة نقدية عميقة تستقصى أجزاء النصّ الأدبى ، وتُلِمّ بمقاييس النقد التى تُعنى بكل جزئية منه ؛ ولذا فقد وجدتُ أن هذه الألقاب تتناول : الألفاظَ من حيث الدقةُ وعدمُها ، والإيحاءَ الجميل أو القبيح ، والتّكرارَ الحسن والممل ، والوحشية ، والعامية ، وغير ذلك ..

وتتناول الصورةَ من حيث جودتُها أو رداءتُها ، والبراعةَ أو القصورَ فيها .

وتتناول المضمونَ من حيث سموُّه ، أو هبوطُ شرفه أو ضَعَتِه .. وإن تكن بعض الألقاب لم تَكشف لنا عما وراءَها من نَقْدٍ – فإن هذا لا يعنى عدمَ وجودِ النقد المتخفّى خلفَها ، بل ربما يأتى دارسٌ آخرُ يتوصّل إلى ما لم أصل إليه من نتائج فيها .

وأخيراً فإن الألقاب مَيْدانٌ رحبٌ للدراسة ، أرجو أن أجد فُسْحَةً من الوقت للعودة إليها فى دراسة أخرى تتناول جانباً آخر غير الدراسة النقدية التطبيقية التى حاولتها هنا .

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

الفهارس

١- فهرس ألقاب الشعراء .

٢- فهرس المصادر والمراجع .

٣- فهرس الموضوعات .

فهرس ألقاب الشعراء

م	اللقب	الصفحة
١-	أبو البهار	٦٨٩
٢-	أبو العيال الهذلى	٦٨٩
٣-	أربد	٦٩٠
٤-	الأسعر	٦٩١
٥-	الأصم	٦٩١
٦-	أعصر	٦٩٢
٧-	أفنون	٦٩٢
٨-	الأقرع	٦٩٣
٩-	باح	٦٩٣
١٠-	البعيث	٦٩٤
١١-	بليل	٦٩٤
١٢-	تأبّط شراً	٦٩٥
١٣-	تنصابة	٦٩٦
١٤-	جذيمة	٦٩٦
١٥-	جران العود	٦٩٧
١٦-	الجوّاب	٦٩٧
١٧-	الحتّات	٦٩٨
١٨-	الحسام	٦٩٨
١٩-	الحصيص	٦٩٩
٢٠-	الحنّان	٦٩٩
٢١-	الخطفى	٧٠٠

٢٢- الخلج ٧٠٠
٢٣- الذائذ ٧٠١
٢٤- الذهّاب ٧٠١
٢٥- ذو البجاد ٧٠٢
٢٦- ذو الخرق ٧٠٢
٢٧- ذو رعين ٧٠٢
٢٨- ذو القروح ٧٠٣
٢٩- ذو الرّكبة ٧٠٤
٣٠- الرّاعى ٧٠٤
٣١- الرّاعى ٧٠٥
٣٢- الرُّقيّات ٧٠٦
٣٣- ريْش لَغْب ٧٠٦
٣٤- الزّفيان ٧٠٧
٣٥- السَّكْب ٧٠٧
٣٦- الشَّريد ٧٠٧
٣٧- الشَّريد السُّلمى ٧٠٨
٣٨- الشَّقِرة ٧٠٨
٣٩- الصّامت أو الصَّموت ٧٠٨
٤٠- صريع الغوانى ٧٠٩
٤١- صنّاجة العرب ٧٠٩
٤٢- الطّرّاح ٧١٠
٤٣- طرفة ٧١٠
٤٤- عارق ٧١٠

٤٥- عائد الكلب ٧١١
٤٦- العجّاج ٧١١
٤٧- عروة الصعاليك ٧١٢
٤٨- العفيف ٧١٢
٤٩- عويف القوافى ٧١٣
٥٠- غبار العسكر ٧١٣
٥١- الغَبَّاب ٧١٤
٥٢- فارس الزَّحَّاف ٧١٤
٥٣- فارس النّعامة ٧١٤
٥٤- الفرّار ٧١٥
٥٥- قاتل الجوع ٧١٥
٥٦- قاضى الشعراء ٧١٦
٥٧- قتيل الحبّ ٧١٦
٥٨- قتيل الهوى ٧١٦
٥٩- القطامىّ ٧١٧
٦٠- القطيل ٧١٧
٦١- القعقاع ٧١٧
٦٢- الكذّاب ٧١٨
٦٣- اللجلاج ، أو اللجّاج ٧١٨
٦٤- المبرق ٧١٩
٦٥- المتلمِّس ٧١٩
٦٦- المتمنِّى ٧١٩
٦٧- المتنكّب ٧٢٠

٦٨- المثقّب ٧٢٠
٦٩- مجتنى المروءة ٧٢١
٧٠- المُجدِّع ٧٢١
٧١- المجنون ٧٢١
٧٢- المُحذَّق ٧٢٢
٧٣- المخرَّق ٧٢٢
٧٤- المخلَّل ٧٢٣
٧٥- مُدْرِج الرِّيح ٧٢٣
٧٦- مُرْخِيَة ٧٢٤
٧٧- المُرَعَّث ٧٢٤
٧٨- المُرَقِّش ٧٢٥
٧٩- المَرْنِ ٧٢٥
٨٠- مُزَرِّد ٧٢٦
٨١- مُزْلِّج ٧٢٦
٨٢- مُزَلِّج ٧٢٧
٨٣- المُسْتوغِر ٧٢٧
٨٤- مسكين الدارميّ ٧٢٧
٨٥- المُسَيَّب ٧٢٨
٨٦- مُشَعَّث ٧٢٨
٨٧- المشوق ٧٢٩
٨٨- المُطْلِع ٧٢٩
٨٩- المعقِّر ٧٢٩
٩٠- مُعوِّد الحكماء ٧٣٠
٩١- معوِّد الفتيان ٧٣٠

٩٢-	المُفْتَرِقُ	٧٣٠
٩٣-	المُفَجَّع	٧٣١
٩٤-	المُفَرَّض	٧٣١
٩٥-	المُفرَّق	٧٣٢
٩٦-	المفضَّل	٧٣٢
٩٧-	مقَّاس	٧٣٣
٩٨-	مُقَبِّل الرِّيح	٧٣٣
٩٩-	مُقَتِّل	٧٣٤
١٠٠-	المُقطَع	٧٣٤
١٠١-	المُكَدَّد	٧٣٤
١٠٢-	مُكلِّم الذِّئب	٧٣٥
١٠٣-	المكواة	٧٣٥
١٠٤-	المُمزَّق	٧٣٦
١٠٥-	مُهَلْهِل	٧٣٦
١٠٦-	المُوَرِّج	٧٣٦
١٠٧-	موسى شهوات	٧٣٧
١٠٨-	النابغة	٧٣٧
١٠٩-	النَّذير العريان	٧٣٨
١١٠-	النَّصْب	٧٣٨
١١١-	نَعَامَة	٧٣٨
١١٢-	نَقِيْع	٧٣٩
١١٣-	النَّكَّاح	٧٣٩
١١٤-	النَّهَّاس	٧٣٩
١١٥-	الهِجَفُّ	٧٤٠
١١٦-	الهَيْرُدَان	٧٤٠

فهرس المصادر والمراجع

١- اختيار الممتع فى علم الشعر وعمله لعبد الكريم النهشلى ، تحقيق د . محمود شاكر القطّان . دار المعارف-القاهرة ، ط . (١) ١٩٨٣ م .

٢- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، تحقيق على محمد البجاوى ، دار الجيل ، بيروت ، ط . (١) ١٤١٢ هـ .

٣- أسد الغابة فى معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ .

٤- أسس النقد الأدبى عند العرب د . أحمد أحمد بدوى ، دار نهضة مصر ، القاهرة .

٥- الاشتقاق لأبى بكر بن دريد ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط . (١) ١٤١١ هـ .

٦- اشتقاق الأسماء للأصمعى ، تحقيق د . رمضان عبد التواب و د . صلاح الدين الهادى ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ط.(١) ١٤٠٠ هـ .

٧- الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، د . ت .

٨- الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى ، دار إحياء التراث العربى ، مصور عن طبعة دار الكتب المصرية ، د . ت .

٩- الألقاب للسخاوى مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٨٠٤٦/ح .

١٠- ألقاب الشعراء (ضمن نوادر ومخطوطات) تحقيق د . عبد السلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والنشر-القاهرة : ط (١) ١٣٧٣ هـ .

١١- ألقاب الشعراء بين الاستحسان والاستهجان د . عثمان محمد العبادلة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط (١) ١٤١٢ هـ .

١٢- ألقاب الشعراء بين الجاهلية والإسلام د . محمد مريسى الحارثى ، دراسة مستلة من مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية ، العدد الثالث عشر ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .

١٣- البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ تحقيق د . محمد مرسى الخولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط (٢) ١٤٠١ هـ .

١٤- البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ط (٤) د . ت .

١٥- التصوير البيانى دراسة تحليلية لمسائل البيان د . محمد أبو موسى ، مكتبة وهبة ، القاهرة ط (٣) ١٤١٣ هـ .

١٦- التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه لأبى عبيد البكرى ملحق بكتاب ذيل المالى والنوادر ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٤٠٠ هـ .

١٧- ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب لأبى منصور الثعالبى ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، د . ت .

١٨- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادى ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ن الهيئة المصرية العامة للكتاب ط (٢) ١٩٧٩ م .

١٩- دراسات فى النقد الأدبي الحديث د . محمد عبد الرحمن شعيب .

٢٠- دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجانى قرأه وعلق عليه محمود شاكر ، مكتبة الخانجى بالقاهرة ، ط (٢) ١٤١٠ هـ .

٢١- دلالة الألفاظ د . إبراهيم أنيس ، دار المعارف ، القاهرة ط (٦) ١٩٨٦ م .

٢٢- ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزى ، تحقيق محمد عبـــده عـــزام ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٤ م .
٢٣- ديوان تأبط شرّاً وأخباره ، جمع وتحقيق وشرح على ذو الفقار شـاكر ، دار الغرب الإسلامى ط(١) ١٤٠٤ هـ .
٢٤- ديوان حسان بن ثابت الأنصارى تحقيق د . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤ م .
٢٥- ديوان الخنساء شرحه ثعلب حققه د . أنور أبو سويلم ، دار عمـــار ، الأردن ط (١) ١٤٠٩ هـ .
٢٦- ديوان عروة بن الورد شرح ابن السكيت ، قدم له ووضع هوامشـــه : راجى الأسمر ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ط(١) ١٤١٤ هـ .
٢٧- ديوان قيس لبنى جمعه وحققه وشرحه د . إميل بديـــع يعقـــوب ، دار الكتاب العربى ، بيروت ط (١) ١٤١٤ هـ .
٢٨- ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى ، مكتبة القدسى ، القاهرة .
٢٩- سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى لأبى عبيد البكرى ، تحقيق عبد العزيـز الميمنى ، دار الحديث للطباعة والنشر ، بيروت ، ط (٢) ١٤٠٤ هـ .
٣٠- شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ، نشره أحمد أمين ، وعبـــد الســـلام هارون ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ط (٢) ١٣٨٨ هـ .
٣١- شرح ديوان زهير بن أبى سلمى صنعة أبى العباس ثعلـــب ، قـــدم لـــه ووضع هوامشه وفهارسه د . حنا نصر الحىّ ، دار الكتاب العـــربى ، بيروت ط (١) ١٤١٢ هـ .

٣٢- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للحسن بن عبد الله العسكرى ، تحقيق عبد العزيز أحمد ، مكتبة البابى الحلبى وأولاده بمصر ط (١) ١٣٨٣ هـ .
٣٣- شعر عمرو بن معدى كرب الزبيدى ، جمعه ونسقه : مطاع الطرابيشى ، مطبوعات مجمع اللغة العربى بدمشق ط (٢) ١٤٠٥ هـ .
٣٤- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، طبعة محققه ومفهرسه . دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٤ .
٣٥- الصحاح للجوهرى تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط(٢) ١٤٠٢ هـ .
٣٦- الصناعتين لأبى هلال العسكرى تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاه ط (١) ١٣٧١ هـ .
٣٧- طبقات الشعراء لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار المعارف القاهرة ، ط (٤) .
٣٨- طبقات فحول الشعراء لابن سلاَم الجمحى ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة المدنى بالقاهرة ، د . ت .
٣٩- العصر الجاهلى ، د . شوقى ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ط (١٠) .
٤٠- العمدة فى محاسن الشعراء وآدابه لابن رشيق ، تحقيق د . محمد قرقزان ، دار المعرفة ، بيروت ط(١) ١٤٠٨ هـ .
٤١- عيون الأخبار لابن قتيبة ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية لسنة ١٣٤٣ هـ .
٤٢- الفهرست لابن النديم ، دار المعرفة ، بيروت .
٤٣- فى النقد الأدبى الحديث تاريخه وقضاياه ، د . طه أبو كريشه ١٤١١ هـ .
٤٤- فى النقد الأدبى القديم ، د.مصطفى عمر ، دار المعارف ، القاهرة ط(٢) ١٩٨٧ م .

٤٥- القاموس المحيط للفيروزآبادى ، دار إحياء التراث العربى ، بـــيروت ، ط (١) ١٤١٧ هـ .
٤٦- الكامل لأبى العباس المبرد ، عارضه بأصوله وعلق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة .
٤٧- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب لابن الجوزى ، تحقيـــق د . عبـــد العزيز الصاعدى ، دار السلام ، الرياض ط(١) ١٤١٣ هـ .
٤٨- كنى الشعراء وألقابهم لمحمد بن حبيب ، تحقيق د.محمد صالح الشناوى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط (١) ١٤١٠ هـ .
٤٩- اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير ، دار صادر ، بيروت ، د . ت .
٥٠- لسان العرب لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، د . ت .
٥١- لطائف المعارف لأبى منصور الثعالبى ، تحقيق إبراهيم الأبيارى وحســـن كامل الصيرفى ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاه ، القاهرة .
٥٢- المؤتلف والمختلف للآمدى ، تصحيح وتعليق د . ف . كرنكـــو ، دار الكتب العلمية بيروت ط (١) ١٤٠٨ هـ .
٥٣- المبهج فى تفسير أسماء شعراء الحماسة لأبى الفتح ابـــن جنّـــى تحقيـــق د . حسن هنداوى ، دار القلم ، دمشق ط(١) ١٤٠٧ هـ .
٥٤- المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين بن الأثير ، قدمه وعلـــق عليه د . احمد الحوفى و د . بدوى طبانه ، دار نهضة مصر ط(٢) د . ت .
٥٥- مدخل إلى تحليل النصّ الأدبى د . عبد القادر أو شريفة وحســـين لافى قزق ، دار الفكر ، عمان ط(١) ١٤١٣ هـ .

٥٦- المذاكرة فى ألقاب الشعراء لأبى المجد أسعد بن إبراهيم الشيبانى الأربلى المعروف بمجد الدين النشابى الكاتب ، تحقيق شاكر العاشور ، ط . وزارة الثقافة والإعلام ببغداد ١٩٨٨ م .

٥٧- المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها د . عبد الله الطيب ، دار الفكر ، ط(٢) ١٩٧٠ م .

٥٨- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطى ، شرح وضبط محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، د . ت .

٥٩- المصون فى الأدب لأبى أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجى بالقاهرة ط (٢) ١٤٠٢ هـ .

٦٠- معجم الأدباء لياقوت الحموى ، دار الفكر ، ط(٣) ١٤٠٠ هـ .

٦١- معجم الشعراء للمرزبانى تصحيح وتعليق د . ف . كرنكو ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط (٢) ١٤٠٢ هـ .

٦٢- معجم ألقاب الشعراء د . سامى مكى العامى ، مكتبة الفلاح ، دبى ، ط(١) ١٤٠٢ هـ .

٦٣- الممتع فى صنعة الشعر لعبد الكريم النهشلى القيروانى ، تحقيق عباس عبد الساتر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط (١) ١٤٠٣ هـ .

٦٤- المنتخب من غريب كلام العرب لأبى الحسن على بن الحسن الهنائى (كراع النمل) ، تحقيق د . محمد بن أحمد العمرى ، مركز إحياء التراث الإسلامى ، جامعة أم القرى ط (١) ١٤٠٩ هـ .

٦٥- منح المدح أو شعراء الصحابة ممن مدح الرسول صلى الله عليه وسلم لابن سيد الناس ، تحقيق عفت وصال حمزة ، دار الفكر ، دمشق .

٦٦- من الشعر الجاهلى فى ميزان النقد د . مصطفى أبو كريشة ، مطبعة المدنى ، القاهرة ١٤٠١ هـ .

٦٧- من الضائع من معجم الشعراء للمرزبانى ، د . إبراهيم السامرائى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط(١) ١٤٠٤ هـ .

٦٨- الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى ، وقف على طبعه واستخراج فهارسه ، محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية وكتبتها ، القاهرة ط(٢) ١٣٨٥ هـ .

٦٩- نشوة الطرب فى تاريخ جاهلية العرب لابن سعيد الأندلسى ، تحقيق د . نصرت عبد الرحمن ، مكتبة الأقصى - الأردن ١٩٨٢ م .

٧٠- النقد الأدبى فى العصر الجاهلى وصدر الإسلام د . محمد إبراهيم نصر ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ط(٢) ١٣٩٩ هـ .

٧١- النقد التطبيقى والموازنات د . محمد الصادق عفيفى ، مكتبة الخانجى بالقاهرة ١٣٩٨ هـ .

٧٢- يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر لأبى منصور الثعالبى ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ط(٢) ١٣٧٥ هـ .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٦٤٣-٦٤٥
تمهيد : المؤلفات التى عنيت بالملقبين بشعرهم	٦٤٦-٦٥١
الفصل الأول :	٦٥٢-٦٨٦
الدلالة النقدية لألقاب الشعراء	٦٥٤-٦٥٦
دراسة نقدية تطبيقية لألقاب الشعراء	٦٥٧-٦٨٦
الفصل الثانى :	٦٨٧-٧٤٠
ألقاب الشعراء الملقبين بشعرهم	٦٨٩-٧٤٠
الخاتمة	٧٤١-٧٤٤
الفهارس	٧٤٥
فهرس ألقاب الشعراء	٧٤٧-٧٥١
فهرس المصادر والمراجع	٧٥٢-٧٥٨
فهرس الموضوعات	٧٥٩